الفصل الثاني

مفهوم التربية في الإسلام

الفصل الثاني

مفهوم التربية في الإسلام

التربية هي بناء الصغير نشأة سليمة في الجسم والفكر. ويلزم لذلك قيام ولي الأمر بشيئين:

١ – رعاية.

٢ – عناية.

١ – الرعاية، وتشتمل على أربعة أشياء:

١ – مسكن.

٢ – ملبس.

٣ – غذاء.

٤ – دواء.

ويتحقق ذلك بالجد والسعي في طلب الرزق من حلال فإن أفلح أفلحت الرعية.

٢ – العناية، وتشتمل على أربعة أشياء أيضا:

١ – اهتمام: ويقصد به دقة الملاحظة.

٢ – متابعة: ويقصد بها دوام المراقبة.

٣ – توجيه: ويشمل الإرشاد والنصح والأمر والنهي والزجر.

٤ – جزاء: ويشمل إثابة المحسن ومعاقبة المسئ.

والخلاصة أن الرعاية هي توفير مقومات الحياة بجميع أنواعها لكل من يعولهم الأب أو من يقوم مقامه بالتساوي دون تفريق في الحقوق والمعاملات.

أما العناية فهي قيام ولي الأمر في أسرته فقد نجا من مساءلة قيوم السموات والأرض يوم العرض والجزاء لقول رسول الإنسانية محمد ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

والعاقل من يحذر التفرقة في المعاملات بين الأبناء على إخوته جورا لقول الرسول الأعظم محمد ﷺ حينما ذهب إليه أحد الآباء وقال يا رسول الله: أشهد على هذه العطية فإنني أعطيت أحد أبنائي حديقة. فقال ﷺ: هل أعطيت الآخرين مثله؟ قال الرجل: لا. فقال الرسول ﷺ «أشهد عليه غيري فإنني لا أشهد على جور».

يفهم من ذلك أن عدم التسوية بين الأبناء جور. وفي الحديث الشريف قوله ﷺ: «اتقوا الله واعدلوا في أولادكم».

وفي بيان أفضل أنواع الحب قال الصديق يوسف عليه السلام: أحبني أبي فرماني في الجب إخوتي. وأحبتني امرأة، فزجت بي في السجن. وأحبني ربي فآتاني من الملك وعلمني من تأويل الأحاديث: {رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث}.

واعلم أن الصغير يكتسب الفضائل والرذائل من مصادر أساسية أهمها البيت الذي يتربى فيه والبيئة المحيطة به التي ينشأ فيها، وخاصة أصدقاء الخير أو الشر، طائفة من السباب والشتائم إلى آخر ما في البيئة من فضائل ورذائل.

وأهم دعائم النشأة السليمة هما الأب والأم. فالأم هي معين الفضائل الذي لا ينضب بالنسبة للأبناء، وهي مهد الحضارة والرقي وغرس مكارم الأخلاق، ويليها الأب بالإشراف والمتابعة والتقويم لكل معوج وفاسد.

ولعل هذا التقديم للأم يرجع إلى حكمة الرسول ﷺ حينما سأله رجل: من أحق الناس بصحبتي يا رسول الله؟ قال ﷺ: أمك ثلاثا، مقابل مرة واحدة. ثم أبوك. وهذا يدل على أهمية الأم ورفعة مكانتها في تربية الأبناء ودرجة قربها منهم. فهي نبع الحنان الذي لا يجف ولا يمل. فالأبوان هما الدعامة الأولى في بناء الفرد والأسرة بناء سليما ينفع المجتمع والأمة دنيا ودينا.

ثم بعد الأبوين يأتي دور المعلم في المدرسة، فهو أيضا راع ومسؤول عن رعيته أبناءه الطلاب، فليتق الله فيهم بالإخلاص في القول والفعل وغرس الفضائل وإهداء المعلومة سهلة الأسلوب جزيلة المعنى عذبة المذاق.

فالأم والأب والمعلم والمجتمع مسؤولون أمام الله تعالى عن تربية أبنائهم، فإن أحسنوا التربية يعد الجميع في الدنيا والآخرة، وإن أهملوا ضيعوا وشقوا وكان الوزر في أعناقهم

واستوجبوا سؤال الرب سبحانه وحسابه:«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»: فبشرى لكل معلم أخلص لله تعالى في أبنائه يصدق فيه حديث المصطفى ﷺ:«فو الله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم»رواه البخاري.

ولقد أمرنا الرسول ﷺ أن نعود أبناءنا الصدق، ولا نلقنهم الكذب، لأن الأب يمكن أن يلقن ولده الكذب وهو لا يقصد، لما جاء في الهدي النبوي الشريف قولهﷺ:«عودوا أبناءكم الصدق، ولا تلقنوهم الكذب، فغن نبي الله يعقوب عليه السلام لقن أولاده الكذب دون قصد منه فكذبوا».

والحقيقة أن يعقوب لم يقصد الكذب. ولكنه حكي من خلال رؤيا رآها: أنه رأى تسعة من الذئاب تنهش يوسف معهم، تكلم روح الرؤيا التي رآها فيما حكاه عنه القرآن:{قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب}.

وسرعان ما أخذها الأبناء حجة: قالوا نتخلص من يوسف ونقول أكله الذئب.

وهكذا تقول أنت لابنك، مثلا، خذ ريالا واشتر جبنه، واحذر أن تركب به الدراجة وتقول النقود ضاعت. فإن الصغير يفعل ويعود إليك يقول: النقود فقدت مني، فتكون أنت بذلك لقنته الكذب دون قصد منك.

التربية تكوين وتمكين

أولا- التربية تكوين: يقصد بها توفير المقومات اللازمة لبناء وتكوين هيكل جسم الصغير بناء قويا يشتمل على سلامة الأعضاء وقوة البصر.

ويلزم لذلك توفير الغذاء الجيد والرعاية الصحيحة، وممارسة الألعاب الرياضية بما يتناسب مع حالة الصغير في جميع مراحل نموه وأطواره.

فمن الثابت علميا أن الطفل في مراحل نمون يمر بأطوار، طورا بعد طور. دل على ذلك قول الحق عز ثناؤه:{وقد خلقكم أطوارا}.

كما يلزم لسلامة التكوين توفير مسكن صحي يتمتع بدخول الشمس والهواء المتجدد فيه.

ثانيا- التربية تمكين: ويقصد بها تمكين الصغير من التعبير عن ميوله ورغباته، فلا يكبت له رأي ولا يقهر له فكر. لأن كبت الرأي وقهر الفكر في الصغير يسببان حالة نفسية تنعكس على سلوكه وتصرفاته قد ينشأ عنها الميول العدوانية والكذب والتردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار المناسب لكل موقف يمر به في حياته مستقبلا.

ويمكن، بل من الأفضل، تمكين الصغير من إشباع رغباته والتعبير عن ميوله ثم تقويمه بالعدول عن الفاسد منها وتوجيهه إلى كل صالح مفيد.

ويسمى بتقويم السلوك، وهو من جملة المتابعة في التربية(التوجيه).

الصغير وحب الوطن

كيف تنشئ الصغير على حب الوطن وصدق الانتماء إليه؟...

والإجابة: إن حب الصغير للوطن يجب أن لا يقل مرتبة عن حبه لأبويه، إذ بغير وطن لا وجود للأبوين، وبغير الأبوين لا وجود للأبناء. لأن الوطن للإنسان هو العزة والكرامة، وهو المجد والحضارة، والرقي والازدهار، والأمن والاستقرار. فعلى أرضه تنمو وتكبر الأجيال مثل الزروع في الحقول، ومن ثمراته ومائه ترتوي الأكباد وتشبع البطون، وفوق ترابه ترتع الأجساد وتناما العيون آمنة مطمئنة.

وعندما يبغي على الوطن باغ أو يطمع في ثرواته مستعمر، يحب أبناؤه يدافعون عنه ويقاتلون حتى آخر قطرة من دمائهم يقدمون أرواحهم فداء للوطن...

شعارهم: نموت جميعا ونفني، والوطن حر كريم عزيز يبقى. فواجب الآباء والمعلمين أن يلقنوا النشء الصغير حب الوطن دروسا، ويسقونه صدق الانتماء إليه كؤوسا، حتى يصبح الوطن للصغير دمه الذي يجري في عروقه، وأنفاسه التي يتنفس بها الحياة. ولا ننسى أن الوطن للإنسان كالأم الحنون في أحضانه يتربى، وعلى خيراته يتغذى، وفوق ترابه يعيش ويحيى، وبعد مماته يستقر الجسد في أحضان تربته ويفنى. وهكذا:

يمكن تلقين الصغير بطريقتين:

١ – حسية.

٢ – معنوية.

١ – أما الحسية فتكون بمشاهدة خيرات الوطن وفضائله ونعمه التي ينعم بها المواطن رأي العين بالبصر والذوق، وشرح ما فيه من ثروات وإمكانات توفر سبل الحياة الحرة الكريمة لجميع أبنائه بالتساوي دون ما تفريق بين طائفة وأخرى بل الكل سواء في الحقوق والمعاملات والواجبات والرعاية مع بيان أن هذه الثروات يلزمها أبناء أقوياء أوفياء يملكون القدرة على التفاني في الجد والبذل والعطاء من أجل رفعة الوطن وحمايته وازدهاره. ويتحقق ذلك بالتنشئة السليمة القوية في الجسم والفكر كما بينا سالفا.

٢ – وأما المعنوية، فتكون بشحن النفس بأهمية الوطن وقدسيته لدى المواطن. إذ أنه كل شئ بالنسبة للمواطن، فإنه بغير وطن يعد شريدا لا قيمة له ولا قيم. وبغير الوطن لا حياة كريمة ولا عزة ولا حرية.

وغرس حب الوطن منذ بداية الصغير يعتبر من أهم مقومات صدق الانتماء للوطن. فالوطن يعني العزة والكرامة لا مذلة، ولا مهانة.

أسس التربية الإسلامية

تقوم التربية الإسلامية على ثلاثة أسس رئيسة هي:-

الأسس الفكرية.

الأسس التعبدية.

الأسس التشريعية.

أولا: الأسس الفكرية:

إن التصور الإسلامي عن الكون والحياة والعقيدة يمتاز بوضوح الأفكار التي بني عليها نظام حياة المسلم، فاعتنقها، ودعا إليها، وآمن بها، وتابع تذكرها. ويمتاز بمنطقية المعتقدات ومعقوليتها وملاءمتها للفطرة العقلية والوجدانية والنفسية، والتي تمتاز بدورها باقناعها، والدعوة إلى الأمل لما يوصل إلى معرفة الله وقدرته ووحدانيته.

لقد عرض الإسلام الإنسان على حقيقته وبين مميزاته، وأفضليته على سائر المخلوقات، ومهمته في الحياة، وقابليته للخير والشر. فحقيقة خلق الإنسان هي أن الله خلقه من نطفة، وجعله مخلوقا مكرما، فهو ليس ذليلا أو مهانا أو مبتذلا. قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾.(١)

وإن الإنسان مميز مختار، فقد جعله الله قادرا على التمييز بين الخير والشر، إذ ألهم النفس فجورها وتقواها. وأن على الإنسان تقع مسؤولية تطبيق شريعة الله وتحقيق عبادته، وقد حمله الله مسؤولية عظيمة، وكلفه بتكاليف كثيرة، ورتب عليها الجزاء الوفاق. وتبقى المهمة العليا للإنسان هي عبادة الله سبحانه.

إن نظرة الإنسان إلى الكون بحسب فلسفة التربية الإسلامية تقوم على تحريك عواطفه، وشعوره بعظمة الخالق، وبصغر الإنسان أمامه. فالكون كله مخلوق لله خلقه لهدف وغاية، وأن

(١) سورة الإسراء، آية(٧٠).

هذا الكون خاضع لسنن سنها الله على وفق أقدار قدرها سبحانه وتعالى، وأن الكون مسير مدبر دائما بقدرة الله. فالله الذي رتب سنن الكون بقي وما زال قائما على تسييره وتدبير أمره، والإنسان جزء من هذا الكون، فهو خاضع في كل شؤونه وحياته وموته لتقديره ولسننه سبحانه. وأن الله سبحانه وتعالى أرسل على أساس هذه السنن الرسل فعذب أمما، وأهلك أخرى، ورتب الآجال، وغير الأحوال، ومن هنا يكون الكون كله قانتا لله، أي أن كل ما في الكون خاضع له ولتدبيره ولأمره ولإرادته ومشيئته.

إن الإسلام ينظر إلى الحياة نظرة خاصة، فللحياة أهميتها ودورها في التربية الإسلامية. فمبدأ الحياة هي كونها دار اختبار وامتحان للإنسان، وأن القرآن الكريم وصف الحياة الدنيا بأنها متاع مؤقت، يستمتع بها الإنسان، وليس له أن يجعلها هدفا وغاية، فيغتر الإنسان بها، وينسى الهدف الذي خلق من أجله، والامتحان الذي أعده الله له. فالدنيا دار فناء، وهي متاع مؤقت ومكان عبور، وهي مليئة بالزينة والزخرف والشهوات والملذات. وهذا هو الابتلاء والاختبار. ويجوز للمسلم أن يتمتع بالحياة الدنيا وزينتها في حدود الشرع. فالدنيا عالم له قوانينه الاجتماعية والبشرية، والحياة فيها قصيرة الأمد لا تعدو أن تكون ساعة أو يوما من أيام الآخرة. كما أن الحياة الدنيا دار تعب وكدح وجد، فضلا عن أنها دار لعب وفخر وتكاثر.

وهكذا تبدو صفات الحياة بمجموعها بأنها دار غرور. ومع ذلك يجب أن لا يحرم الإنسان نفسه من خيراتها، ويجب عليه أن يصبر على بلواها، وأن يقاوم شهواتها وملذاتها.

ثانيا: الأسس التعبدية:

من المعروف أنه لكل نظام فكري أساليب سلوكية ورياضيات خاصة تغلب عليها عادة الصفة الجماعية، وتكون مصحوبة بمجهود وحركات جسمية منظمة، لتواكب انطباعات الإنسان النفسية والفكرية. وقد أوجد الإسلام تكاملا تربويا لأداء هذه السلوكيات والرياضيات، إذ تظهر العبادات والنسك الإسلامية أعمالا تعبدية وروحية عميقة الجذور، مرتبطة بمعان سامية تنبع من فطرة النفس المسلمة. فقد انتظمت حياة المسلم بممارسته اليومية التعبدية(الصلاة)، مقلما انتظمت بممارسات غذائية سنوية(الصوم)، وبالمفاهيم

الاقتصادية(الزكاة)، زيادة على تنظيم وحدة المجتمع الإسلامي الكبير، وإيجاد الروابط والمشاعر الاجتماعية للأمة الإسلامية(الحج).

إن السر في هذه العبادات يكمن بارتباطها بمعنى واحد هو الذي وحد نوازع الإنسان كلها، وألف بين جميع أفراد المجتمع المسلم، ذلك هو العبودية لله وحده، وتلقي التعاليم والأوامر من الله وحده في أمر الدنيا والآخرة كله.

وهذه العبادات تعلم المسلم الوعي الفكري الدائم، لاتصافها بإخلاص النية، والطاعة لله، وممارسة هذه العبادات بالأسلوب الذي سنه رسول الله ﷺ. وأن العبادات أيضا تربي المسلم على الارتباط بالمسلمين ارتباطا واعيا منظما مبنيا على عاطفة صادقة وثقة بالنفس عظيمة، وترتبط أيضا بتربية النفس المسلمة على العزة والكرامة، وعلى الاعتزاز بالله، لأنه أكبر من كل كبير، وأعظم من كل عظيم، بيده الموت والحياة والرزق والملك والجاه والسلطان.

وترتبط هذه العبادات بعد ذلك بالجماعة، وتحت لواء العقيدة. فهم جميعا يناجون ربا واحدا، ولا يخلو عملهم هذا من التشاور، إذ يؤدي ذلك إلى حياة قائمة على التعاون والمساواة والعدل.

إن العبادة في الإسلام تعمل بعد ذلك على تربية المسلم على قدر من الفضائل الثابتة المطلقة، فالمسلم هو المسلم بأخلاقه وإنسانيته. والعبادة تزود الإنسان دائما بشحنات متتالية من القوة المستمدة من قوة الله، والثقة بالنفس المستمدة من الثقة بالله.

وهكذا تكون تربية المسلم بالعبادة مجددة لنفسه باستمرار، تمنحه التوبة التي تزيل عن قلبه وتصوراته ما قد يعلق بها من أدناس، وتمحو من جوارحه أثر ما قد يكسبه من آثام وأخطاء. فهي جزء من العبادة تقوم على تذكر رقابة الله وجبروته وعقابه. قال تعالى: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.(١)

(١) سورة النور، آية(٣١).

ثالثا: الأسس التشريعية:

الشرع في القرآن الكريم هو سن التعاليم الدينية، وبيان العقيدة التي يجب الإيمان بها، وعبادة الله على أساسها، وإصدار الأوامر والنواهي التي تحقق ذلك كله، وهو من خصائص الله تعالى. فكل من سمح لنفسه في التشريع، وأطاع غيره في غير ما شرع الله من أمور الدين وما يرتبط به، ومما وضع الله له تشريعا فقد أشرك مع الله إلها آخر، وفي هذا المعنى يقول الله تعالى في حق من اتخذ مشرعا له من دون الله﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾.[1]

إن الشريعة الإسلامية أساس عظيم من أسس التربية الإسلامية. فهي بمعناها القرآني الواسع بيان للعقيدة والعبادة وتنظيم الحياة، ولتحديد جميع العلاقات الإنسانية وتنظيمها. إنها أساس فكري يشمل التصورات الفكرية كافة عن الكون والحياة والإنسان، كما أنها تقدم للمسلم قواعد ونظما سلوكية تجعل حياته مثالا للدقة والنظام والأمانة والخلق الرفيع والمنهجية والوعي السليم، إضافة إلى أنها تربي التفكير المنطقي باستنباط الأحكام مع مرونة الشريعة الإسلامية وحيويتها، مما يوجد شعبا متحضرا حضارة راقية. وهذا يعني أن الشريعة الإسلامية تدعو ابتداء إلى تعلم القرآن والكتابة، وإلى تلاوة القرآن الكريم، وتدبر أحكامه ومعانيه، وإلى تعلم الحساب لتعلم الفرائض، والتاريخ لفهم السيرة، والجغرافيا لمعرفة مواطن الأقوام البائدة، فضلا عن الحض على التفقه في الدين وتعلم الشريعة.

إن هذه الخصائص الفكرية للشريعة الإسلامية لها نتائج مهمة، لتربية عقل المسلم على الشمول والوعي الفكري، والتفكير المنطقي، والرغبة في التعلم.

ولقد جاءت الشريعة الإسلامية بجانب تطبيقي يتجلى في الأمر والنهي، والتحريم والتحليل، والإباحة والحظر، والحدود والعقوبات والقصاص، وأساليب عملية في البيع والزواج وسائر العقود. وهي أيضا ضابط اجتماعي، إذ تصبح الأحكام أعرافا ومصطلحات

(١) سورة التوبة، آية(٣١).

اجتماعية. والشريعة الإسلامية بعد ذلك ضابط سياسي، فعندما تتولى تنفيذ أوامر الشريعة تصبح تعاليم الشريعة سلوكا سياسيا ستسلكه الدولة مع جميع رعاياها. وهكذا نجد أن الشريعة الإسلامية تربي الناس بأسلوب تربوي نفسي ينبع من داخل النفس، ضابطه الخوف من الله ومحبته، كما تربيهم على التناصح الاجتماعي والتواصي بالحق والتواصي بالصبر.

إن ذلك يستدعي حفظ الدين، فالله تعالى أراد أن يسود الإسلام، ولا يحق لمسلم أن يعيش ذليلا تحت إمرة دين آخر. ويستدعي المحافظة على النفس، فقد حرم الله قتل النفس بغير حق، وأنزل أشد العقوبة بمرتكب هذا العمل. قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا ﴾[1].

ويستدعي أيضا المحافظة على المال، فالمال وديعة في أيدي العباد يستثمرها المسلم بالطرق المشروعة دون ظلم، ولا ينفقها في المفاسد الخلقية، ويستدعي المحافظة على العقل، فقد أشاد القرآن الكريم بذي العقل المفكر. قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾[2]. ويستدعي أخيرا المحافظة على الحرث والنسل والأنساب. فمن عظمة الإسلام التربوية أنه حمى الطفولة وأحاطها بحسن الاجتماع المتين، حيث جعل علاقة الأبوين على درجة من المتانة لا يعتريها خلل أو شك.

وهكذا يكون الإيمان هو أساس العقائد، فالإيمان أساس من أسس التربية. والإنسان يؤمن بعد أن يستقر في ذهنه ذلك تصديقا ويقينا. وإذا قوي إيمان المرء تكون سيرته على ما صدقه، واطمأن قلبه إليه. غير أن الإيمان لا يكون لدى جميع الناس مصدر خير، فقد يبني الإيمان لآخرين وفي بعض الأديان على أساس الوثنية والخرافات والأساطير، وهذا يستدعي وجود ضابط لكل عناصر الإيمان وتصورات المؤمن وأفكاره، أي لا بد أن يكون كل ما يؤمن به الفرد حقا وصحيحا. فقد لجأ القرآن الكريم في دعوته إلى الإيمان إلى العقل، يرشده إلى ما يجب أن يؤمن به، فالعناصر الإيمانية الصحيحة هي التي تعتمد على برهان عقلي صحيح.

---

(١) سورة النساء، آية(٩٣).

(٢) سورة طه، آية(١٢٨).

ولا بد للإيمان من أركان وهي في نظر الإسلام كل لا يتجزأ، وكل من كفر بواحد منها أو بجزئية من لوازمها فقد حبط عمله، ولا يقبل منه إيمانه بباقي الأركان.

ونرى من ذلك أن أركان الإيمان سلسلة لا ينفك بعضها عن بعض، فالإيمان بالله هو الركن الأساسي الأول. وقد أخطأ من اعتقد أن مجرد التسليم أو الاعتقاد بوجود الله، وبكونه خالقا لهذا الكون، أن عقيدته كافية وتنجيه من عذاب الله، لأن الإيمان الصحيح بالله تعالى يجب أن يشتمل أولا على معرفة معنى الإله، وثانيا إثبات معنى الإلوهية لله عز وجل، وثالثا نفي معنى الإلوهية عن كل كائن سوى الله.

لقد تصورت معظم الأديان عدا الإسلام تصورا خاطئا أو ناقصا أو ملوثا بالتشبيه والتجسيد والتناسل، أما الإسلام ودستوره القرآن فقد صحح هذه التصورات الخاطئة.

فخلاصة ما جاء بالقرآن الكريم عن معنى الإلوهية أنه لا يجوز أن يكون صمدا، حيا، قيوما، لم يلد ولم يولد، ويكون من الأزل، فليس قبله شئ، ويبقى إلى الأبد، فليس بعده شئ، ويكون علمه محيطا بكل شئ، ورحمته وسعت كل شئ، وقوته غالبة على كل شئ، كما يكون منزها عن أي نقص في حكمته أو عيب في عدالته، ويكون قادرا، مشرعا، حاكما على الإطلاق، واهبا للحياة، ومهيئا لأسبابها ووسائلها، مالكا لكل قوة من قوى النفع أو الضرر، ويكون كل من سواه محتاجا لعطائه، فقيرا إلى حفظه ورعايته، كما يكون إليه مرجع كل مخلوق، ويكون هو المحاسب والمجازي لكل من سواه.

وهكذا تنظم عقيدة التوحيد حياة الإنسان النفسية، وتوحد نوازعه وتفكيره وأهدافه، وتجعل كل عواطفه وسلوكه وعاداته قوى متضافرة متعاونة ترمي كلها إلى تحقيق هدف واحد، هو الخضوع لله وحده. فعقيدة التوحيد والإيمان بالله تربي عقل الإنسان على سعة النظر وحب الإطلاع على أسرار الكون، والطموح إلى معرفة ما وراء الحس. وتربي عند الإنسان التواضع، وعدم التطرف أو الغرور، وهنا يبتعد الإنسان عن التعلل بالآمال الكاذبة، فلا تنفع عند الله شفاعة الشافعين إلا لمن يأذن الله ويرضى. وما من أحد يفيده تقربه من الله إلا عن طريق العمل الصالح، فليس لله قرابة رحم، ولا صلة أبوية، ولا صحبته سابقة لأحد من العالمين، فالكل عباد الله والكل محاسبون مجزيون بأعمالهم، إن خير فخير، وإن شر فشر. وهناك

ركن آخر مهم من أركان الإيمان وهو الإيمان بالملائكة، فإذا تدبرنا الآيات التي ذكرت فيها الملائكة يمكن أن نقول: إن الملائكة كائنات خلقها الله، وسخرها لأعمال ومهمات معينة، ولعل من أشرف هذه الوظائف النزول بالوحي على الأنبياء، وهم أيضا ليست لهم بالله أية صلة، من حيث القربى والنسب. فقد أمر الله سبحانه أن يسجدوا لآدم عندما خلقه اعترافا بفضل الله وإبداعه فيما خلق، وبميزة الإنسان على الملائكة، وهكذا لا يجوز لإنسان أن يعبد ملكا.

ومن أركان الإيمان الأخرى هو الإيمان بكتب الله المنزلة. فالكتاب المنزل يحتوي على شريعة الله وأوامره وكلامه وهديه الذي ينير للبشر سبل الحياة، ويحدد لهم ما كلفهم الله به من حرام وحلال وأوامر ونواه وعبادات ونسك... وغير ذلك. ومن أركان الإيمان أيضا الإيمان بالرسل، فالرسول هو القدوة والمربي الأول لجيل مثالي، يكون من بعده من أجيال البشرية تبعا له، وفي الإسلام يمكن اقتباس الأساليب العملية للتربية الإسلامية من حياة الرسول محمد ﷺ.

ومن أركان الإيمان، الإيمان باليوم الآخر، فالنتيجة الطبيعية لنظرة الإسلام إلى الكون والحياة هي الإيمان بالحياة الآخرة، فالدنيا مرحلة مؤقتة، ولم يخلق الله سبحانه الكون عبثا، وقد خلقه إلى أجل مكتوب عنده. وتقوم النتائج التربوية للإيمان باليوم الآخر على أساس تربية الشعور الحقيقي بالمسؤولية، وتحقيق الأخلاق الفاضلة المطلقة، والتحكم بجميع الدوافع والغرائز، وإيثار الآخرة على الدنيا، والصبر على الشدائد، وتربية العقل على الفطرة السليمة.

أما الركن الأخير من الإيمان فهو الإيمان بالقدر خيره وشره، وهذا الإيمان من لوازم الإيمان بالله، لأن الله هو الذي قدر كل ما سيقع في الكون والمجتمع الإنساني. وقد جعل رسول الله ﷺ الإيمان بالقدر ركنا مستقلا، وجانبا مهما في حياة الإنسان وتربيته، إذ إن من آثاره التربوية العزم والقضاء على التردد، وعدم الندم والحسرة على ما فات، والجرأة أمام الموت، والتفاؤل والرضا. وبالنتيجة فإن المؤمن يتربى على التعقل، وعدم تعليل الأمور، بحسب هواه ومصلحته، بل يجب عليه أن يدرك أن لكل ظاهرة كونية فوائد ومضارا فيطلب الفوائد ويبتعد عن المضار.

مفهوم التربية الإسلامية

لقد شاع استعمال كلمة التربية كثيرا وسارت على ألسنة الناس قديما وحديثا. ومع ذلك فهي تعني بمعناها الواسع كل ما يؤثر في حياة الفرد من خلال تفاعله المستمر مع المجتمع، تفاعلا يؤدي إلى تعديل سلوكه. وهى عند بعض المفكرين من أوسع الميادين التي لا يمكن أن يحيط بها البحث، فهي ليست قاصرة على مرحلة معينة في حياة الفرد، بل هي عملية مستمرة من المهج إلى اللحد تجري في جميع الميادين والبيئات والأماكن. وبحسب هذا المفهوم يكون موضوع التربية هو الفرد، واستنادا إلى ذلك فإن البرنامج التعليمي ما هو إلا محاولة يؤديها المتخصصون للتأثير على نمو الأفراد، ويكون ذلك باختيار الخبرات التي تنمو بها القيم المطلوبة لهؤلاء الأفراد، وكذلك تنظيم الخبرات.

إن التربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها أداة رئيسة يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير.

والتربية أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية، لأن جدوى التربية ينبغي أن يقاس بمقدار ما تسهم به، لا في النمو الاقتصادي الكمي فحسب.

أما التربية الإسلامية فتحتل مكانة مهمة في العملية التربوية من خلال ما تتضمنه من أبعاد روحية وتربوية وعلمية وأخلاقية، مستنبطة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وهي تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة.

والتربية الإسلامية لم تعد مجرد مقررات تعليمية تتصل بالدين الإسلامي وعقائده وشرائعه وأخلاقه، بل هي علم متكامل له أهدافه ومباحثه. وبناء على تلك القناعة ورغم اختلاف وجهات النظر في مجال التربية الإسلامية فقد طرحت مفاهيم تدل على مغزى هذه التربية. فهي إطار فكري يتناول قضايا التعليم ومفاهيم التربية المختلفة في أسسها النظرية ووسائلها العملية، ومصدر هذا الإطار القرآن والسنة بصفة رئيسة، ثم تأتي الجهود الفكرية لمفكري الإسلام.

إن التربية في الإسلام هي إعداد الإنسان منذ الطفولة لإنجاز مهمات الإسلام، لنيل سعادة الدارين، وبهذا انفردت التربية الإسلامية عن سائر النظريات التربوية. وإن الغاية الأساسية من التربية الإسلامية تكون في جعل الدين، فهو اتجاه المرء عقليا أو انفعاليا نحو الله سبحانه وتعالى، والارتباط به ارتباطا يجعله يؤدي ما عليه من حقوق وواجبات اتجاه الخالق، والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه. وهو وضع إلهي بوصفه مجموعة العقائد والعبادات والأحكام والقوانين التي شرعها الله سبحانه لتنظيم علاقة الناس بربهم.

والدين الصحيح هو الذي يجمع بين جانبي الروح والمادة أو بين عالم الروح وعالم المادة، وهو الذي يوازن بين متطلبات الروح ومتطلبات الجسد. فهو دين الوسطية الذي جمع بين مطالب الروح ومطالب الجسد، وبين عالم الغيب والشهادة، وبين الآخرة وحاجات الدنيا. لذا جيب أن يكون هدف العملية التعليمية تلبية حاجات الروح والجسد معا.

وعلى هذا فليس المقصود من الدين في المجال التعليمي هو تفهم النصوص وحفظها ودارسة المنهج المقرر فحسب، وإنما إلى جانب ذلك هو عادات تمارس ومهارات تكتسب، تؤدي إلى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفضائله التي ينبغي أن يحرص عليها، ويتمسك بها في حياته.

إن الهدف الأول في تدريس الدين هو تعليم الطلبة بطريق الممارسة كيف يسلكون في حياتهم سلوكا دينيا حميدا، مع توفير الأمل والطمأنينة لهم، وتخليصهم من المشكلات في حياتهم. وذلك يقتضي من المربين أن يجعلوا الدين شيئا ذا قيمة في حياة الطلبة وفي كيانهم، وأن يرتفعوا بمستوى شعورهم الديني، بحيث تنعكس تعاليم الدين وقضاياه العلمية وقواعده المعرفية على ألوان سلوكهم.

وهكذا فإن التربية الإسلامية مستمدة من طبيعة الدين الإسلامي، وهي تستمد من القرآن الكريم الإطار المرجعي لشؤون الحياة كافة، وهو الأصل في تشريع الأحكام وتحديد التصرفات، وهو يشتمل تصورا للكون والإنسان والحياة، وهو الدستور الجامع لحياة الأمة الإسلامية. ففي القرآن الكريم منهج كامل للتربية من حيث فلسفتها ومبادئها وأهدافها وأساليبها ووسائل التقويم فيها. وفيه عناية كبيرة بكل ما يهم التربية والفلسفة، إذ يعالج

نشوء الخليقة ونشوء الإنسان وطبيعته، ويؤكد وجود النظام في المجتمع والطبيعة، ويطلب تهذيب النفس وتقويم السلوك لتحقيق الأهداف التربوية السليمة.

إن التربية الإسلامية بعد ذلك تربية إنسانية لأنها تعني بالإنسان في مرحل حياته كلها. والتربية التي تعنى بتنشئة الإنسان يقوم عليها أفراد إنسانيون. ولذا اصطفى الله سبحانه وتعالى من عباده رسلا وأنبياء لتبليغ الهداية ونشرها. ونجد أن القرآن الكريم يعنف المشركين الذين كانوا يطالبون برسل من الملائكة، ويستنكرون كون الرسل بشرا قال تعالى: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ ﴾[1] فهذه الآية وآيات أخرى كثيرة تظهر أن من لطف الله عباده أن يبعث فيهم رسلا من أنفسهم، لأن هذا يعينهم على فقه ما يبلغونهم به، إذ لو كان الرسل ملائكة لما استطاع البشر الأخذ عنهم والتفاعل معهم.

وهكذا فإن الدين نوع من أنواع الحماية الفكرية والروحية والسلوكية، إذ له القدرة على إذ له القدرة على إعادة تشكيل السلوك على نحو أفضل.

لقد أخذت التربية الإسلامية حيزا بين المناهج التربوية العالمية منذ اللحظات الأولى للبعثة المحمدية، حيث عرف عن الدعوة الإسلامية بأنها دعوة العلم والمعرفة، فقد كانت أول آيات القرآن الكريم هي ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[2]، وقد عملت هذه التربية السماوية بالوسائط كافة(القرآن والحديث الشريف) على تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية والروحية، وتنظيم سلوكها على أساس فن مبادئ الإسلام وأحكامه وتعاليمه، لتحقيق الأهداف في شتى المجالات.

إن التربية الإسلامية مصنع تربوي يمكن أن يشكل الفرد ويضعه في ضوء مثل عليا وقيم سامية، وهي تربية تهيئ له فرص النمو المتعدد، وتمده بوسائل النضج المتوازن، وتشكله على نحو يتلاءم فيها سلوكه مع معتقده وقيمه، فضلا عن أنها تزود الأفراد بما يحميهم من

(١) سورة الإسراء، آية(٩٥).

(٢) سورة العلق، آية(١).

الانحراف، وتعرفهم طريق الهدى والرشاد، وتحبب إلى نفوسهم الخصال الحميدة وفعل الخير، وفي هذا تماسك المجتمع وقوته.

لقد تميزت التربية الإسلامية بميزة التربية الحديثة من حيث العناية بالطفل، بوصفه كائنا حيا له اعتباره المستقل، وحقه في النمو نموا طبيعيا، وتمتعه بمواهبه التي منحها الله له، إذ إن التربية الإسلامية لا تعد الطفل وافدا مزعجا لوالديه ليحيطاه بأغلال وقيود تحد من مواهبه، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة في رحمته بأحفاده وأبناء المسلمين، رفقا وشفقة ورأفة بهم.

والتربية الإسلامية تربية واقعية لأنها تتعامل مع إنسان يعيش على ظهر الأرض، لا مع إنسان خيالي، أي أنها تبدأ بالإنسان من حيث هو إنسان، ثم تعمل على إيصاله إلى كماله الإنساني. فالمبادئ الإسلامية لا تعمل في فراغ، بل إنها تتفاعل مع ما غرسه الله سبحانه وتعالى في طبيعة الإنسان. التربية الإسلامية واقعية لأن الكون الذي يتفاعل معه الفرد حقيقة موضوعية لا فكرة مجردة.

وهكذا فالتربية الإسلامية عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة، المتكاملة في جوانبها كافة، وبطريقة متوازنة.

وإذا أردنا الحديث أكثر من ذلك عن مفهوم التربية الإسلامية، فإنه ينبغي أن نعرف أن الإسلام ثورة حضارية بما جاء فيه من عقيدة في توحيد الوجود وتكوينه، وبما وضع من نظام لحياة الإنسان وحياة المجتمع، وبما دعا إليه من إخوة إنسانية شاملة.

إن التربية الإسلامية تدعو الإنسان إلى تأمل هذا الكون، ودراسته والتفكير في نظامه وسننه، وتقدير ما فيه من معاني الوجود ومعاني الحياة. ومع مبدأ التوحيد والنظرة إلى ما في الكون لا يجوز للمسلم أن يبخس حق الروح وحق الجسد، إذ يجب تأكيد التوازن بين الروح والجسد، فهما ملاك الذات الإنسانية. وإن التربية الإسلامية تؤكد احترام عقل الإنسان ودعوته إلى أن يكون هو المعول عليه، وفي القرآن تأتي هذه الدعوة متكررة للاعتماد على العقل في أمر

العقيدة وفي شؤون الحياة عامة، وهي تشمل سائر وظائف العقل(الإدراك والفهم والوازع الأخلاقي والحكمة والتفكير).

وهكذا فإن الإسلام دين التوحيد والوحدة، ويجب أن تسير التربية الإسلامية في هذا الإطار، ركيزتها الإيمان بالله الواحد الأحد خالق الكون واهب النعم. وضرورة عبادة الخالق عبادة صادقة لأنها تحرر الإنسان من العبودية لكل المخلوقات. والتربية الإسلامية أيضا تعمل على تكريم الإنسان، وتبين له أن الكون خلق لإسعاده. إن الدين الإسلامي بعد ذلك دين العقل والعلم، فهو يدعو لاعتماد العقل والفكر مثلما يحث على طلب العلم والبحث عن الحق والحقيقة. والإسلام دين العدل، والحرية، والإخاء، والعمل، والتكافل الاجتماعي، والشورى في الحكم، والأخلاق والفضائل، والتسامح، والتفاهم.

ويمكن استخلاص من كل ما تقدم ما يأتي:

- تقوم التربية الإسلامية على مبدأ الخلق الهادف. ويعني أن الله جل جلاله هو الخالق، وجميع ما عداه مخلوقات له. وأن ذلك ينعكس على العملية التربوية، فتكون عملية مقدسة هادفة، ميدانها الكون، ومحورها الإنسان، وهدفها الحياة المؤمنة.
- وتقوم التربية الإسلامية على مبدأ الوحدة. وهذا يعني أن الله الواحد الأحد خلق الكون والإنسان والحياة في انسجام كامل. وينعكس ذلك على العملية التربوية من أنها توحد في النظرة إلى العلوم والمعارف جميعا.
- وتقوم التربية الإسلامية على مبدأ التوازن، ويعني أن الله سبحانه وتعالى خلق كل شئ بقدر. وينعكس ذلك على العملية التربوية في أهمية النظرة إلى توازن العلوم التي يحتاج إليها الفرد والمجتمع. يزاد على ذلك التوازن بين النظرية والواقع، والتوازن بين القول والعمل.
- إن التربية في الإسلام إذن ليست كما منفصلا عن غاية الدين ومنهج الإسلام في الحياة، بل هي التي استخدمها النبي ﷺ في نشر الدين وتربية الجيل، وتنظيم الحياة بجميع ميادينها على هدي من القرآن الكريم.

وخلاصة القول إن التربية الإسلامية عملية هادفة، لها أغراضها وأهدافها وغاياتها. وإن المربي الحق هو الله سبحانه وتعالى، وبالتالي فإن عمل المربي هو تال وتابع لخلق الله وإيجاده.

وتتمتع التربية الإسلامية بخصائص قد لا تكون في أي نوع من أنواع التربية الأخرى. فهي(ربانية)، أي أنها عملية مقدسة عظيمة. فالله المربي العظيم بما نزل وبين من أحكام وتعاليم تجسدت في القرآن الكريم دستور المسلمين. وهنا يجب عقد الصلة الدائمة بين العبد وربه.

وهي شمولية، أي تشتمل على العلوم الدينية والدنيوية جميعها، إلا إنها تدعو إلى ضرورة التعمق والتفقه في الدين. قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾.[1] وقال ﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقه في الدين». وهي تقول بالتوازن، أي التعامل والتساوي بين النظرية والتطبيق. وتعني كذلك توازنا بين المعرفة الإنسانية المفيدة للفرد، والمفيدة للمجتمع. قال: ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾.[2]

وهي إلزامية، أي يجب على كل فرد مسلم ذكرا أكان أم أنثى، أن يتعلم. قال ﷺ«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).

وهي إنسانية، أي أنها تعني إن البشرية كلها مخلوقة لله. بمعني أنها تؤمن بالمساواة والعدالة بين البشر، والالتزام بالعبادة لله عز وجل.

وهي أخلاقية، أي أن الأخلاق في الإسلام تشكل جانبا مهما في حياة الإنسان المسلم. والأخلاق هي من ثمار الإسلام، وهي من الضوابط النفسية والاجتماعية للفرد والمتجمع. قال تعالى يمدح نبيه الكريم: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[3]

وهي أخيرا عملية، أي تأكيدها الناحية العملية لآثارها المهمة في الحياة الدنيا. قال ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع».

---

(١) سورة التوبة، آية(١٢٢).

(٢) سورة الأنعام، آية(١٤١).

(٣) سورة القلم، آية(٤).

إن للتربية الإسلامية بعد ذلك وظائف وأهدافا :

أما وظائفها فهي روحية، ونفسية، واجتماعية، وفكرية. فأن تعتقد بالله، وتقوي إيمانك به، وتعتز به، وتراقبه في السر والعلن فهذه وظيفة نفسية. وأن تهتم التربية بالصلاح والتقوى والامتثال لأوامر الله، وتجنب ما نهى عنه، والحرص على طاعته فتلك وظيفة اجتماعية. وأن تنظر إلى الكون نظرة تعقل وتدبر فتلك وظيفة فكرية.

فيما يلي بعض الموضوعات المهمة التي تعين على الارتقاء معرفيا ومهاريا بالمعلم، وبذلك نسهم في حسن إعداده لأداء دوره التربوي العظيم، ويتعلق الموضوع الأول بالمراحل السنية المختلفة وخصائصها واحتياجاتها.. ويتعلق الثاني ببعض طرق التدريس ويتعلق الثالث ببعض الوسائل التعليمية التي ينبغي أن يستخدمها المعلم ويتعلق الرابع ببعض مهارات التدريس التي ينبغي أن يتمرس بها المعلم سائلين المولي عز وجل العون والتوفيق.

أولا : بعض مراحل النمو

(١) مرحلة الطفولة المتأخرة

من ٦ – ١٢ سنة

يلاحظ أن النمو في هذه المرحلة بطئ عنه في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة، وتمتاز هذه المرحلة بأنها مرحلة استقرار في كل من الناحيتين الجسمية والانفعالية. وأهم خصائصها:

النمو الجسمي

١. يزداد معدل نمو الطفل في السنتين الأوليين من هذه المرحلة(٦ – ٨) ثم يقل معدل النمو بعد ذلك حتى نهاية المرحلة.
٢. يكون النمو سريعا في الطول ويميل الطفل إلى النحافة.
٣. تتحسن صحة الطفل تحسنا ظاهرا بعد ذلك، لأن النمو يستنفد جزءا بسيطا من طاقته الحيوية.

٤. يزداد النشاط والحركة ويتبعه النشاط نحو الأعمال التي تحتاج القوة الجسمية كالوثب والقفز والتسلق، كما يميل الأطفال إلى مشاهدة مباريات الملاكمة والمصارعة وأفلام المغامرة ويعشقون الرحلات.

٥. يتم التوافق بين العضلات الدقيقة في حوالي السابعة، ويساعد ذلك في كسب المهارات، فيميل الأطفال إلى الأعمال الدقيقة إلى جانب الأعمال الميكانيكية التي تحتاج إلى فك وتركيب.

واجب المدرس إزاء النمو الجسمي:

١. الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى الرعاية الصحية من حيث التغذية الكافية، فإذا ما ظهر أي اعتلال في صحة الطفل، فعلى المدرس أن يحيله إلى الجهات الصحية المسئولة.

٢. يجب على المدرس ألا يغفل أهمية النشاط والحركة في المدارس، فالطفل في حاجة إلى الهواء الطلق والشمس، فعلى المدرس أن يهيئ للأطفال كثيرا من أنواع النشاط المدرسي والرحلات والأعمال الجماعية.

٣. لا يكلف المدرس الطفل في بدء هذه المرحلة بالأعمال الدقيقة التي تحتاج إلى التوافق حتى يتم النضج العضلي.

النمو الحسي

١. تنمو حاسة البصر وتتحسن في هذه المرحلة، ولكن يظهر قصر النظر ويتضح في البنات أكثر من البنين، كما تظهر القدرة على التمييز بين الألوان، وهذه القدرة عند البنات أكثر منها عند البنين، فالعمى اللوني نادر جدا عند البنات.

٢. تنضج حاسة السمع حوالي السابعة، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة التمييز بين النغمات الصوتية المختلفة.

واجب المدرس إزاء النمو الحسي:

١. يجب العناية بحاسة البصر لدى الأطفال- سواء كانوا بالمنزل أو بالمدرسة- إذ إن الإهمال يؤدي إلى فقد البصر.

٢. يجب أن تكون حروف الكتابة على السبورة كبيرة نسبيا، كما تراعى المسافة بين الطفل وما يقرأه فيه أو يكتب عليه، بحيث لا تقل عن ٣٠سم.
٣. يلاحظ المدرس قوة سمع التلاميذ وبصرهم، فإذا ما كشف ضعفا في أحدهما أو كلاهما بادر بتحويله إلى الوحدة العلاجية.

النمو العقلي

(١) يتميز الطفل في الناحية العقلية بأنه عملي في تفكيره، ويظهر ذلك في:

أ- ميل الطفل إلى الاستماع إلى قصص البطولة والواقع.

ب-في الرسم إذ يحاول الأطفال رسم الأشياء بحجمها الطبيعي وبصورتها الواقعية.

ج- اللعب وتتحول ألعاب الطفل في هذه المرحلة إلى الواقع، فبدلا من أن يجعل قطعة الخشب حصانا كما كان في الطفولة المبكرة، نجده يصنع منها شيئا نافعا كحصالة أو كشك، ويتحول عن اللعب الإيهامي.

د- الطفل أقدر على فهم المجردات في هذه المرحلة إذ تنمو قدرة الفرد على التفكير المجرد الذي يربط بين الأسباب والنتائج.

ه- تظهر الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة، ولكن لا تظهر القدرات الخاصة بقدر ما تظهر مجموع هذه القدرات وهي ما تعبر عنه بالقدرة العقلية العامة(الذكاء).

وأهم العمليات العقلية التي تظهر هي:

١. **الاستطلاع:** يميل الطفل إلى الاستطلاع والكشف عما حوله، وما تقع عليه حواسه. فهو دائم السؤال، كثير الإلحاح، ويظهر رغبة ملحة في الحصول على إجابات الأسئلة.
٢. **الانتباه:** ويقصد به القدرة على تركيز الانتباه وتنظيم الأفكار حول موضوع معين، ويفتقر الطفل إلى هذه القدرة حتى سن العاشرة من عمره، وانتباه الطفل في أول هذه المرحلة انتباه غير إرادي. ومن هنا تأتي أهمية إثارة ميول الأطفال الإرادي يكون ضعيفا، ويزداد بعد ذلك بالتدريج.

٣. **التذكر:** يميل الأطفال في بدء هذه المرحلة إلى التذكر الآلي، وقد يساعد ذلك في الحفظ عن ظهر قلب، وذلك لأن ذكاء الطفل لم يكتمل بعد، ثم يبدأ بعد ذلك الحفظ القائم على الفهم.

٤. **التصور:** ويقصد بالتصور أن يستعيد الإنسان في ذهنه صورا لأشياء حسية سبق أن أدركها من قبل، ويميل الأطفال إلى تكوين صور بصرية عما يفكرون فيه أكثر من الصور السمعية أو اللمسية.

٥. **التخيل:** هو تكوين صور ذهنية لم يسبق للفرد إدراكها من قبل، ويميل الطفل منذ الثامنة إلى تخيل ما هو واقعي- خصوصا- بعد أن ينضج تفكيره، فالطفل لا يتقبل القصص الخرافية التي تسرد له والتي كان يحبها من قبل، بل يميل إلى القصص الواقعية- وخصوصا- قصص المغامرات والبطولة ويظهر الاختلاف بين البنت والولد، إذ تميل البنت إلى القصص التي تدور حول الحيوانات أكثر من ميلها إلى المغامرات.

٦. **التفكير:** يرتقي تفكير الطفل وينضج- وإن كان في أوائل هذه المرحلة يتصل بشخصه وذاته- ثم يقل العنصر الشخصي من التفكير ويظهر التفكير المنطقي ويتحسن تحسنا كبيرا في أثناء هذه الفترة.

واجب المدرس نحو هذه الصفات:

١. إشباع ميل الطفل إلى الاستطلاع يمنح الطفل الفرص اللازمة للبحث والقراءة وتنظيم مجهوده وتوجيهه إلى مصادر الاطلاع، كما ينبغي أن يربط التدريس بمظاهر الحياة والأشياء الموجودة في البيئة.

٢. يجب تشجيع الأطفال على الحفظ القائم على الفهم وإدراك العلاقات وتجنب الحفظ والأشياء الموجودة في البيئة.

٣. استغلال ميل الطفل إلى الجمع والاقتناء في دروس العلم.

٤. استخدام الوسائل التعليمية، لأن الطفل يعتمد على حواسه في كسب الخبرة.

٥. يجب أن تقسم الدروس إلى فترات تسمح للطفل بالانتباه.

٦. يجب أن تكون موضوعات المنهج ملائمة لمستوى نضج الأطفال.
٧. يجب أن يراعى في توزيع الأطفال على الفصول الفروق الفردية التي بينهم من حيث المستوى العقلي، وأن يراعي في تلاميذ الفصل الواحد التجانس العقلي بقدر الإمكان.

النمو اللغوي

تزداد المفردات، ويزداد فهمها كلما تقدم السن. ويدرك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، كما يدرك التماثل والتشابه اللغوي، ويزيد إتقان الخبرات اللغوية ومهاراتها.

النمو الانفعالي

١. تمتاز الحياة الانفعالية للطفل في هذه المرحلة بالاستقرار والثبات، فيمتاز الطفل بالهدوء نتيجة لضبط انفعالاته تبعا لعملية التطبيع الاجتماعي ونمو خبراته، ولعل سبب تسمية هذه المرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة هو سلوك الطفل الانفعالي الهادئ، فالطفل – مثلا – يثور ويغضب ويخالف ويعتدي ولكن هناك فرق في الدرجة(نسبيا).
٢. تظهر انفعالات الخوف والغيرة، ولكن بطرق تختلف عن خوف الطفل وغيرته قبل دخول المدرسة.

واجب المدرس نحو النمو الانفعالي:

أن يتفهم سلوك الطفل كما يشبع حاجاته النفسية – خصوصا – الحاجة إلى التقدير والنجاح والراحة والأمن وأي ضغط من جهة الكبار يحول دون تعبير الطفل عن مشاعره يؤدي إلى كبحها وكبتها والتعبير عنها بشكل مقنع كالكذب والعدوان والإسقاط وأحلام اليقظة، لذلك يجب إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية تؤدي إلى نمو الطفل نموا انفعاليا سليما.

النمو الاجتماعي

تتسع حياة الطفل فتظهر رغبته في أن يكون مرغوبا من الجماعة، ويتميز النمو الاجتماعي بما يلي:

١. الولاء للأصدقاء.
٢. شعور الطفل بقدرته على تحمل شئ من المسئولية مستقلا عن الكبار.
٣. زيادة التنافس الحماسي بين الأطفال، وهذا الحماس يزيد دفعهم إلى القيام بأعمال كثيرة وتكوين مهارات متعددة كما يؤدي إلى التعاون أحيانا.
٤. يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار وتشرب معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، ويزداد تأثير جماعة الأقران. ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك واللعب الجماعي. ولكي يحصل على رضا الجماعة تجده يساندها ويساند معاييرها ويطيع قائدها، كما تنمو فردية الطفل وشعوره بفرديته، وبفردية غيره من الناس.
٥. يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يتربى فيها، فإذا كانت بيئة متدينة نشأ على ما تربى عليه، وتطبع بذلك، ويأخذ السلوك الديني وأداء الفرائض شكلا اجتماعيا تقليدا للقدوة في المنزل والمدرسة والحي، وتتسع آفاق الطفل دينيا ويعرف أن الله ليس ربه وحده بل هو رب العالمين.

ثانيا: بعض طرق التدريس

[١] الإلقاء أو التلقين:

وهذه الطريقة تعتمد اعتمادا كليا على المعلم لأنه يقوم بتحضير المادة الدراسية وتلقينها للأطفال وهذه الطريقة تصلح مع الأطفال أثناء تدريس بعض المواد مثل حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية.

[٢] المناقشة:

وهذه الطريقة تتسم بالإيجابية لأنها تقوم على المشاركة بين المربي والأطفال في الوصول إلى تحصيل المادة الدراسية وهي تتناسب مع جميع المراحل السنية وتصلح في المواد التي تعتمد على الفهم والتفكير دون الحفظ.

تتضمن هذه الطريقة: الإثارة بالأسئلة التمهيدية- الاستماع لآراء الأطفال- التدرج من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص....

[٣] الملاحظة والتوجيه:

وتعتمد على الاستفادة من الطبيعة التي خلقها الله من أشجار وبحار وأنهار وعلى ملاحظة المواقف السلوكية المختلفة ثم تقديم التوجيه المناسب لكل منها وهذه تلائم بعض المواد التدريسية مثل العقيدة والآداب والعلوم.

[٤] الأنشطة الفنية:

وتتم عن طريق صياغة المواد الدراسية في شكل أعمال فنية مثل المسرحية- اللقاء المتعدد الفقرات- الأناشيد- المهرجانات- مسرح العرائس.... وهذه الطريقة مشوقة للسن الصغير.

ثالثًا: الوسائل التعليمية

هي وسائل مثيرة من بيئة المتعلم يستعملها المعلم لإيضاح الفكرة أو المعنى أو المعلومة التي يريد توصيليها.

أولاً: أهمية الوسائل التعليمية:

- وسيلة جذب للمتعلم تخرجه من روتين العملية التعليمية.
- تعمل على إثراء العملية التعليمية.
- تحقق أهداف التعلم المتنوعة نتيجة لاستجابة المتعلم للمثيرات التي يقدمها المعلم

ومهمة المعلم هي تطوير إجابة المتعلم المبدئية إلى الإجابة المطلوبة التي تهدف إليها عملية التعليم.

ثانيًا: بعض الوسائل التعليمية:

(١) الأشياء (العينات الطبيعية أو الصناعية)

هي ترجمة للرمز غنية جدًا بالمثيرات التي يدركها الإنسان عندما تعرض له.

مثال: كلمة وردة (رمز) يتوقف معناه على سابق خبرة السامع ولكن رؤية الوردة (الشيء نفسه) تحمل للإنسان معاني كثيرة [شكلها – لونها – تركيبها – حجمها – ملمسها].

مميزات استخدام الأشياء كوسيلة.

١- الشيء محبب عن الرمز فيشد الانتباه ليصبح وسيلة جذب أقوى من الرمز.

٢- كثير التفاصيل غالبًا إلا أنه قد يشتت التركيز بسبب ما يقدمه من مجال واسع للإثارة الحسية.

العيوب:

قد يكون من الصعب إنتاجها أو إيجادها فمثلاً كل منا يستطيع أن ينطق كلمة بقرة في أي وقت ولكن يصعب علينا أن نحضرها أو نرسمها في كل وقت نتكلم فيه عنها.

التطبيق:

في شرح الحج حينما نحضر نموذج الكعبة ونرسم الجبل ونأتي بالحجر وكل الأشياء المرتبطة بالحج يسهل كثيرًا في توصيل المعلومات عن شرحها بدون استخدام هذه الوسائل.

وقد نستعيض عن الشيء نفسه لعدم تمكننا من إحضاره بنموذج لهذا الشيء كما في مثال الكعبة أو عينة من الشيء إذا كنا نريد التركيز على جزء معين منه وليس الشيء كله.

مزايا النماذج والعينات:

- تمثل الشيء الكبير الحجم الذي لا نستطيع إحضاره.
- توضح الأفكار والقيم المجردة كتوصيل معاني أسماء الله الحسنى.

عيوب النماذج والعينات:

- تؤدي بساطة النموذج إلى نقل صورة خاطئة عن الشيء نفسه فيجب عند استخدام النموذج التأكيد على الفرق بينه وبين الأصل.
- فقدان النموذج للحيوية التي يتميز بها الشيء نفسه ففي مثال الكعبة أو الحج لا ينقل نموذج الكعبة الروح التي تجدها حينما نراها.

(٢) التمثيل:

هو تعبير يهدف إلى تجسيد المواقف والأحاسيس وبلورتها وبالتمثيل ينقل إلى المشاهد ما لا تستطيع صفحات من الكتاب أن تستوعبه.

المزايا:

- يؤثر في المشاهد بقوة ويجذب انتباهه.
- يقرب التمثيل الحقائق الماضية كتمثيل الغزوات ومواقف السيرة.
- نظرًا لحب الأطفال له نستطيع أن نوصل كثيرًا من المبادئ والقيم من خلاله.

أنواع التمثيل:

١- لعب الأدوار: ويتم فيه توزيع أدوار مشهد أو موقف أو قصة ويقوم كل طفل بأداء دوره في الحال دون إعداد مسبق.

٢- التمثيل المسرحي: يعد مسبقًا ويعتمد على الملابس والمناظر...

٣- التمثيل بالعرائس: مثل العرائس القفازية وهي سهلة الإعداد.

التطبيق:

مجاله واسع في التطبيق مثل قصص الحيوانات «الحيوان في القرآن» -غرس الأخلاق والقيم بتمثيل قصة تتحدث عن قيمة أو خلق: الأمانة، الصدق، الشجاعة، البر... إلخ.

(٣) الرسم:

يقصد بذلك الرسم بالخطوط الحرة المبسطة.

وقد يكون الرسم على السبورة أو على ورقة معلقة على الحائط.

المميزات:

١- سرعة توصيل الرسالة، فعند شرح التجويد على سبيل المثال بدلاً من أن نصف علامة الوقف (مثلاً) نرسمها فتصل سريعة ولا يحدث لبس.

٢- تساعد في فهم الأحداث التاريخية وتسلسل الزمن، فتفيد مثلاً في شرح المواقع والغزوات فبدلاً من أن نقول في غزوة بدر أن بدرًا تقع من مكة ناحية كذا... نرسم خريطة توضح ذلك.

مثال آخر: شجرة العائلة ونوضح فيها تسلسل نسب الأنبياء.

٣- تساعد في التعبير عن تطور فكرة أو حدث معين مثل خلق الجنين كيف بدأ ومراحل تكوينه وذلك في شرح الآيات التي تتحدث عن ذلك.

٤- الرسوم الكاريكاتيرية تتميز بالطرافة فيمكن عن طريقها توضيح السلوك الصحيح من السلوك الخطأ برسم صور تعبر عن ذلك.

(٤) الصور:

مميزاتها:

- تسجل بدقة الشكل الظاهري للشيء.
- تبين الحالة الانفعالية لمن تصوره حزنًا أو فرحًا أو غضبًا أو هدوءًا لذا يمكن عن طريقها تعديل اتجاهات الأطفال وشحنهم عاطفيًا مثل تصوير منظر المشركين وهم يلتفون حول بيت رسول الله ﷺ لإيذائه، وتصوير أطفال الحجارة.
- تزيد تعلق قلوبنا بأشياء لم نتمكن من رؤيتها في الواقع وتربطنا بها صلة عقدية كالكعبة وبيت المقدس.
- تركز على الجزء الذي نريده من الشيء فلا يحدث تشتت.
- الصور تجسد المشهد وتثبته فنستطيع تسجيل الحركات الصحيحة في الصلاة على سبيل المثال.

العيوب:

- الخلط بين الحجم الطبيعي للشيء والصورة.
- القصور عن نقل صورة الواقع كله.

التطبيق:

- تعتبر الصورة توضيحًا أكثر للكلام خاصة القصة فيفضل أن يصحب أي قصة صورة بقدر الإمكان.
- في تعديل السلوك والاتجاهات كما ذكر سابقًا.

(٥) اللوحة الوبرية:

عبارة عن لوحة مستطيلة عرضها إلى طولها ٣: ٤ من القماش الوبري السادة (الكستور – القطيفة – الجوخ – الصوف الفانلة).

طريقة الإعداد:

١- تقطع لوحة من الخشب الأبلاكاش.

٢- يقص القماش بحيث تزيد أبعاده بمقدار ٥سم عن أبعاد اللوحة.

٣- يفرد القماش بحيث يكون سطحه الوبر ظاهرًا ويثبت في الخشب بدبابيس مكتب.

التطبيق:

تستخدم للموضوعات التي يكون استعمال الوسائل المعروضة عليها بشكل أو بآخر عاملاً هامًا في توضيح هدف الدرس، أو في تدريس الموضوعات التي يقسم فيها المحتوى إلى مجموعات، كما تصلح لعرض الرسوم التي بها مقارنات كالسلوك الصحيح والسلوك الخطأ، وعرض صور لأحداث متتابعة، وفي رواية القصص.

طريقة الاستعمال:

يرسم أي رسم على ورقة رسم حسب الهدف ويلصق خلفها سنفرة لتلتصق بالوبرة (يراعى ألا يكون الورق ثقيلاً حتى لا تسقط الصورة).

(٦) اللوحة الإخبارية:

لوحة من الخشب الصناعي (السيلوتكس) موضوعة على حامل من الخشب، وقد تكون من ورق اللوح العادي موضوعة في مقدمة قاعة الدرس.

تخدم مواضيع عديدة فيمكن الكتابة عليها أو الرسم كخلق الأسبوع أو حديث الأسبوع.

أمور يجب مراعاتها:

- أن يكون العنوان مكتوبًا بخط واضح كبير.
- استخدام عبارات موجزة.

- استخدام أسلوب المخاطب.
- رسم الكلمات بخط واضح كبير يسمح بالقراءة من بعد.

(٧) اللوحة الجيبية:

- فرخ (ناسبيان) أو لوح أبلكاش مستطيل في حجم فرخ اللوحة.
- ورق من الكانسون بحجم (الناسبيان) يقطع إلى قطع متساوية طول القطعة حوالي ١٠سم.
- تلصق القطع من الجانبين وأسفل لتبقى مفتوحة من أعلى كل قطعة تلي الأخرى مباشرة.
- تعد البطاقات المستخدمة في الشرح بحيث يكون نصف البطاقة الأسفل فارغًا حيث إنه يختفي بالجيب.
- لها تطبيقات تشابه تطبيقات اللوحة الوبرية.

(٨) البيان العملي:

قيام المعلم بأداء عمل أمام الأطفال ليبين لهم تفاصيل هذا العمل، أو ليحاولوا التأسي بما يفعل.

مميزاته:

- يقلل من الوقت المنصرف في التعلم من غيره.
- يقلل من المحاولات الخاطئة عند التعلم.
- يعمل على خلق لغة حوار بين المعلم والطفل فتظهر أسئلة وحوارات تثري الموضوع.

يجب مراعاة أن جميع الأطفال يرون البيان العملي بنفس الوضوح وهذا يتوقف على الزاوية التي يقف بها المدرس وجلوس التلاميذ والإضاءة.

التطبيق:

الوضوء، الصلاة.

(٩) المذياع، الكاسيت، التلفاز، الفيديو، الكمبيوتر:

في هذه الوسائل نجد أن الأمر يتطلب إعدادًا جيدًا للاستفادة من تقدم هذه الوسائل فالكاسيت يحتاج إلى إنتاج شرائط كاسيت في الغالب ستفيد في مجال (الإنشاد أو القصص).

أما الكمبيوتر فيحتاج إلى (CD) أو (DISK) وإذا توفرت لكان الكمبيوتر وسيلة ثرية وجذابة جدًا ولغطى كثيرًا من الموضوعات (عقيدة – سيرة ... إلخ).

أما الفيديو فيحتاج إلى إنتاج شرائط فيديو والموجود في هذا المجال قليل ونستطيع الاستفادة من الفيديو في القصص والسيرة.

(١٠) العارض الضوئي (Projector)**:**

وهو يساعد على نقل الكلام والصور من الورق الشفاف إلى شاشة العرض، ويمكن لأنواع منه أن تنقل من الورق المعتاد إلى مكان العرض ويتميز العارض الضوئي بما يلي:

(أ) تحقيق الجاذبية بنفسه وبالجو الذي يتواجد فيه المتعلمون.

(ب) توفير الوقت المنصرف في الكتابة أو الرسم.

(ج) إتاحة الفرصة لحسن إعداد المادة مسبقًا.

(د) الاحتفاظ بالمادة لإعادة عرضها على المتعلمين في الدرس نفسه أو لإفادة غيرهم بها في وقت آخر.

ثالثًا: ضوابط استعمال الوسيلة:

(أ) من حيث الموقف التعليمي:

١- مستوى الجمهور: من حيث خبراته السابقة ومستوى ذكائه فأطفال الحضانة غير ابتدائي غير إعدادي.. فكل مرحلة يناسبها أسلوب معين في الكتابة أو استخدام الرمز.

٢- حجم المجموعة المستقبلة: حيث يؤثر في حجم الوسيلة ومكان وضعها.

(ب) من حيث الوسيلة نفسها:

١- **صحة المحتوى:** يقصد خلو مادتها من الأخطاء العلمية والفنية.

٢- **حسن عرض المادة:** فقد تكون المادة صحيحة لكن طريقة عرضها غير صحيحة فتبدو مفككة الأجزاء (غير مرتبطة).

٣- **البساطة:** الوسيلة البسيطة الجذابة أفضل من الوسيلة المعقدة.

٤- **سهلة الاستخدام:** فمثلاً تكون النماذج مصنوعة من البلاستيك الخفيف وليس من معدن ثقيل بحيث تكون سهلة الحمل.

٥- **التكاليف:** كلما كانت تكاليف الوسيلة رخيصة ساعدت المعلم على استخدامها وإنتاجها فكثيرًا ما تقف التكاليف عائقًا أمام التنفيذ.

رابعًا: مهارات التدريس:

إن التربية مهمة الأنبياء وإنهم بعثوا، ليربوا الناس ولم يورثوا درهمًا ولا دينارًا. ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. أي أن المعلم وريث الأنبياء.

ولكي يصبح الإنسان معلمًا لا بد له من كفايات أو شروط أو ما يسمى بمهارات التدريس والتي كان يستخدمها الرسل والأنبياء والسلف الصالح بفطرية تامة، ولكن جاء العلم الحديث وقننها وحددها ووضحها. وقد وردت في القرآن أمثلة كثيرة توضح ذلك، وفيما يلي بعض مهارات التدريس:

١- التهيئة (التقويم)

وهو ما يستهل به المعلم درسه بقصد إعداد التلاميذ لاستقبال الدرس بحيث يصل المتعلم إلى المشاركة وصولاً لتحقيق الهدف.

أهميتها:

١- جذب انتباه المتعلم وإثارته.

٢- توفير إطار مرجعي لمعلومات الدرس.

٣- ربط الخبرة القديمة بالخبرة الجديدة.

طرق التقديم عمليًا:

١- الحوار.

٢- المناقشة.
٣- المشكلات.
٤- البيئة.
٥- المواقف.
٦- التمثيل الحركي.
٧- القصة.
٨- استخدام الأحداث الجارية.
٩- الطرائف والغرائب.
١٠- الربط بالدرس السابق.
١١- استخدام الوسائل التعليمية.
١٢- الأحاجي والألغاز.
١٣- الألعاب.
١٤- استخدام الواقع.
١٥- الأخبار.
١٦- القسم.
١٧- الحث.
١٨- النصح والإرشاد.

أمثلة لمهارة التقديم من القرآن الكريم:

- تقديم بالاستفهام: ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ [الإنسان: ١].
- تقديم بالنداء: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴾ [الحج: ١].
- تقديم بالقسم: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١].
- تقديم بالحمد: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾ [الكهف: ١].

وطرق التقديم هذه ليست بدائل متساوية تختار أيًا منها، ولكن لكل درس طريقة معينة للتقديم تناسبه، ولكن على المعلم انتقاء أفضل الوسائل مع المتعلم علمًا بأن المرحلة العمرية تلعب دورًا في ذلك، فمثلاً: مع أطفال صغار تكون القصة والتمثيل والوسائل التعليمية محببة جدًا لديهم. أما الكبار فقد يجدي معهم أسلوب القصة أو الحوار.

فمثلاً عند تقديم درس أدوات الاستفهام:

أتحدث مع الزملاء عن مشكلة واجهتني –مثلاً– أريد تعيين بعض الموظفين والعمال في مصنع أو متجر ما الأسئلة التي أوجهها لهم؟

ستكون بعض الإجابات من التلاميذ: كم عمر العامل؟ ماذا كان يعمل قبل ذلك؟ أين يسكن؟ وهكذا. وبهذه الطريقة أكون قد وصلت إلى أدوات الاستفهام بطريقة سهلة.

شروط التقديم الجيد:

١- لا بد من توفر مشاركة واسعة للتلاميذ.
٢- استخدام أساليب أنسب.
٣- استدعاء الخبرات السابقة.
٤- أسئلة تثير التفكير.
٥- أسئلة تثير الدافعية.
٦- تمشي التقديم مع أسئلة التلاميذ واستفساراتهم.
٧- لا بد من حماس المعلم.

أمثلة للتقديم من الرسول ﷺ:

- التقديم بالاستفهام: «أتدرون من المفلس».
- التقديم بوسيلة تعليمية: عندما خط الرسول ﷺ خطا على الأرض يخرج منها عدة خطوط ثم قال: «هذه سبيل الله وهذه السبل وعلى رأس كل منها شيطان».

٢- مهارة الشرح:

وهي لا تعني انفراد المعلم بالحديث، وإنما هي مشاركة وهي تعني تبسيط المفاهيم والقوانين وتحليل الكل إلى أجزائه الأساسية وإعادة هذا الكل مراعيًا العمليات الأساسية للتعلم (الدافعية – التركيز – مراعاة الفروق الفردية) مستخدمًا الوسائل المتاحة وتستغرق من الوقت حسب فلسفة المعلم وطريقته وحسب حالة المتعلم والفرصة المتاحة له للتعلم، وهناك أيضًا عرض الوسائل والمناقشة والتقويم ويستغرق وقتًا يتقاسمه المعلم والمتعلم.

أهمية الشرح:

١- تبسيط المفاهيم والقوانين والنظريات المعقدة.
٢- عرض المعلومات وتوضيح الأفكار وبيان المبادئ.
٣- بيان خطوات عمل ما.
٤- تحليل النتائج ورصد النقاط الأساسية.
٥- توضيح المشاهدات والاستنتاجات وتطبيقها.
٦- ربط الخبرات ببعضها.
٧- عرض الوسائل التعليمية.
٨- التعزيز لإجابات التلاميذ.
٩- تجزئ الكل.

للوصول إلى الشرح المثالي لا بد من:

التبسيط التكرار التجسيم الإعادة
المناورة التخطيط الترابط بين الخبرات المتابعة
التوقف في وقت مناسب الارتداد إثراء خبرات التلاميذ الإسراع
التلخيص التركيز التنظيم الجاذبية
الوصف التفسير الاستدلال

شروط الشرح الجيد:

١- تغطية النقاط الأساسية في الدرس:
٢- عدم الانتقال من نقطة إلى أخرى إلا بعد فهمها وإتقانها.
٣- عدم الانتقال الفجائي.
٤- مراعاة إيجابية المتعلم.
٥- الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن التجربة إلى النظرية، ومن المحدود إلى المطلق، ومن المحسوس إلى المجرد.
٦- عدم التوسع في الإلقاء.
٧- التخطيط الجيد.
٨- إثارة الدافعية.
٩- منطقية العرض.
١٠- استخدام المثيرات.
١١- التجاذب بين الشرح والتعليق.
١٢- تأصيل المهارة.

٣- مهارة ضرب الأمثلة

الغرض منها التقريب بين المعلومات والأذهان، وتكون عن طريق:

١. البدء بالبسيط ثم الاتجاه للمركب.
٢. الاستخدام المتصل بالخبرة البيئية.
٣. بيان العلاقة بين المشبه والمشبه به.
٤. أن تكون العلاقة من الأغمض إلى الأوضح وليس العكس.
٥. ربطها بما تعلم التلاميذ من قبل.

وهذه المهارة مهمة للتوضيح والبيان والتقريب والتشبيه واستخلاص العبر والتفكير بيان الاختلاف وإدراك العلاقات.

نماذج لضرب الأمثلة:

- من القرآن الكريم: قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٦١].
- وقال تعالى أيضًا: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤].
- من أقوال الرسول ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها حلو وطعمها حلو ...» إلخ الحديث.

نموذج لمثل فاشل:

يقال أن صوت الغنة: مثل: صوت الغزال عندما تفقد ابنها... وذلك لافتقاد المشبه به ولبعد مناله.

٤- مهارة الأسئلة

وتتضمن عدة مهارات منها:

١- مهارة الصياغة.
٢- مهارة التوجيه.
٣- مهارة الإلقاء.
٤- مهارة التعمق.

(أ) شروط صحة صياغة السؤال:

شروط عامة:

١- أن يكون السؤال واضحًا.
٢- ألا يكون طويلاً.
٣- ألا يزدحم بمصطلحات صعبة أو غير معروفة.
٤- أن يكون محدودًا.
٥- أن يكون مثيرًا للتفكير.

شروط لغوية:

١- أن يكون صحيحًا لغويًا من حيث التركيب والمفردات ومناسبًا لقاموس التلميذ وخبراته.
٢- ألا يتضمن الإجابة في ذاته.
٣- أن تقيس الأسئلة المستويات المعرفية المختلفة (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم).

(ب) مهارة توجيه الأسئلة:

لا بد من مراعاة الآتي:

١- أين ومتى وكيف؟
٢- إشراك أكبر عدد من التلاميذ.
٣- ترك وقت للتفكير حسب السؤال.
٤- ألا أشعر التلاميذ بنفاد الصبر.
٥- ألا يجيب المعلم عن السؤال بنفسه ولكن يستخدم مهارة التلميح.
٦- عدم توجيه السؤال لتلميذ معين.
٧- تمحيص من يعرف ومن لا يعرف.
٨- عدم الإكثار من الكلام بعد إلقاء السؤال.
٩- الضغط على حروف معينة، ليفهم منها السامع الغرض من الجملة، وهي ما يسمى بالنبر والتنغيم.

(جـ) مهارة إلقاء الأسئلة ذات المستوى الأعلى:

أي إلقاء سؤال يقيس التذكر يبني عيه سؤال يقيس الفهم ثم التطبيق وهكذا حتى مستويات المعرفة المختلفة.

(د) مهارة التعمق:

مثال من القرآن لهذه المهارة في قوله تعالى:

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [القصص: ٧١].

ويمكن أن أسأل التلاميذ: ماذا يحدث لو كان الليل سرمدًا؟

كانت إجابات التلاميذ تتضمن معاني كثيرة ومختلفة، فمنهم من قال: سينقرض طائر البطريق بسبب ذوبان ثلوج القطب الشمالي – ومن قال سيموت النبات من كثرة الغذاء والتمثيل الضوئي.. وهكذا.

٥- مهارة التلميح

وتستخدم هذه المهارة:

١- عند العجز عن إجابة سؤال.
٢- عندما تكون الإجابة غير صحيحة.
٣- عندما تكون الإجابة ناقصة.
٤- عند التوجه لسلوك معين.
٥- عند إرادة اتخاذ موقف ما.
٦- عند الإشارة لتصحيح سلوك.
٧- عندما يريد المعلم إشراك تلميذ غير متفاعل مع إكسابه ثقة.

ويكون التلميح:

(أ) لفظيا. (ب) بالإشارة بالوجه أو بالجسم.

ويتم عن طريق عدم عمليات مثل:

١- إعادة الصياغة أو تبسيطها أو تجزئ السؤال.
٢- العودة لمستوى معرفي أسبق أو سابق لمستوى السؤال.
٣- التعزيز: وهو يجعل التلميذ متابعًا نشاطًا لاستكمال الإجابة.
٤- توضيح المصطلحات.
٥- مساعدة المتعلم على بلورة أفكاره.
٦- ترتيب الإجابة.
٧- إعطاء تغذية راجعة.

أمثلة لمهارة التلميح:

١- في قوله تعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

٢- عندما قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا».

٦- مهارة البيان العملي

يلجأ إليها المعلم عند الحاجة للتوضيح العملي:

أمثلة:

١- عندما صلى الرسول (ﷺ) ثم قال لهم « صلوا كما رأيتموني أصلي»

٢- عندما رأى الحسن والحسين رجلا لا يحسن الوضوء وأرادا توجيهه. فماذا فعلا؟

أحوال تطبيق هذه المهارة:

١- مدرس العلوم يجري التجارب.

٢- معلم التربية الإسلامية يأخذ التلاميذ إلى أماكن الوضوء ليعلمهم كيفية الوضوء ويصحبهم للمسجد لتدريبهم على الصلاة الصحيحة.

٣- معلم اللغة العربية يكرر الحرف ليعرف التلاميذ كيفية نطق الحروف.

٧- مهارة استعمال الوسائل التعليمية

الوسيلة: كل مثير في البيئة المحيطة بالتعلم

وهناك فرق بين الوسيلة والأداة مثلا: السبورة أداة، والطباشير أداة أيضا، أما ما يكتب على السبورة فهو وسيلة كذلك المسجل أداة أما ما على الشريط فهو وسيلة. فالوسيلة إذا هي المضمون المقدم من خلال أداة ما.

وتنقسم هذه المهارة إلى:

١- مهارة اختيار

٢- مهارة اختبار

٣- مهارة استخدام الوسيلة

ويجب أن نلاحظ انه بناء على الهدف نختار الوسيلة التي توضع في مكان مناسب ليست قريبة أو بعيدة فلا ترى وليست في مكان مظلم، كما يجب أن نلاحظ أن توضع في الوقت المناسب أي وقت استعمالها فقط والوسيلة الناجحة هي التي تستخدم اكبر قدر من الحواس.

كيفية استخدام السبورة:

١- تقسيمها وكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم)
٢- كتابة التاريخين
٣- استخدام ألوان متعددة من الطباشير
٤- يكون الخط جميلا وواضحا ومقروءا
٥- الرسم واضح وجميل
٦- يمحى ما عليها من أعلى لأسفل

٨- مهارة الصمت

وتكون عند:

١- بداية الحصة وحدوث هياج
٢- إلقاء سؤال
٣- إذا أراد المعلم لفت انتباه التلاميذ

٩- مهارة الحيوية

وتتلخص في استخدام كافة الحركات والإشارات والرأس وكافة ما وهب الله تعالى المعلم من حيوية ونشاط، أي لابد أن يكون المعلم كالممثل يظهر على وجهه كافة العلامات والنظرات لأن النظرة رسالة إلى المعلم وتعني أحيانا: توقف- استمرار... الخ.

١٠- مهارة درجة الصوت وحيويته

وهي الضغط على مقاطع معينة وهو ما يسمى بالنبر والتنغيم.

١١- مهارة إكمال الاتصال

وهي تقتضي التعبير الواضح السليم المفهوم –مثلا –عند وجود جلة اعتراضية مما يضر بالمعنى الأصلي أو –مثلا –إذا جاءت هذه الجملة بعد المبتدأ ثم لم يذكر بعدها الخبر مما أضاع المعنى ولم يصل المعنى السليم التام للمتعلم.

١٢- مهارة المحاضرة

وهي تستلزم إيقاع المعلومات وتنوع المثيرات السمعية والبصرية وإيجاد روح المرح حتى لا يمل المتعلمون. أي لابد من التفاعل بين المحاضر والمتعلمين.

١٣- مهارة إنهاء الدرس

كما علمنا الله (عز وجل) عندما قال ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ وحثنا الرسول (ﷺ) عندما علمنا دعاء ختام المجلس.

ويكون الإنهاء:

١- تعليميا: بإعلان انتهاء الدرس

٢- تربويا: مثل شكر التلاميذ وإبداء الحب والإعجاب بما ورد منهم.

٣- إيمانيا: مثل دعاء ختام المجلس " سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك".

المعلم الناجح

إذا وجد المعلم الناجح وجد معه الطفل المتوازن، والقائمون على أعمال الطفولة لابد لهم من إعداد جيد وتدريب متواصل؛ حتى يرتقوا إلى المهمة الصعبة المنوطة بهم وهي تربية الطفل تربية متوازنة.

فيجب الارتقاء بالعامل في مجال الطفولة؛ حتى يستطيع أداء المهمة والوصول إلى حالة النجاح، ويتحقق هذا في الجوانب الآتية:

١- الجانب الثقافي

٢- الجانب الإيماني

٣- الجانب العملي (التنفيذي)

٤- الجانب (الإداري)

ومن هنا كان أول موضوع نتناوله هو كيف ننتقي المعلم؟

وما هي المفاهيم التي ينبغي أن تكون واضحة عنده في كل مرحلة من مراحل تدريبه؟

وما هي الوسائل التي يتبعها في مجال تربية الطفولة؟

كل هذه الأسئلة وغيرها نجيب عليها في هذا المبحث.. فهيا على بركة الله.

الارتقاء بالمعلم ويتحقق هذا بثلاث مراحل زمنية:

- **المرحلة الأولى:** وهم الذين لم يلتحقوا بالعمل بعد، ومدة العمل معهم بعد الالتحاق عام كامل انتقاء وارتقاء.
- **المرحلة الثانية:** ومدتها أيضا عام بشرط إتمام المرحلة الأولى.
- **المرحلة الثالثة:** وهي خاصة بالإداريين، ومدتها عام أيضا بشرط توافر شروط المرحلتين الأولى والثانية.

الجانب الإيماني:

الاهتمام بالقرآن حفظا وتجويدا وتفسيرا: ونقصد به حفظ جزء آخر والاطلاع على كتب التفسير ودراسة علم التجويد.

الجانب العملي (التنفيذي)

- **إدارة الحصص:** ونقصد به أن يعرف الدارس طرق تدريس ومهارته ووسائل الإيضاح ليتمرس على كيفية توصيل المعلومة وتحضير الدرس وحل المشكلات والتغلب على والمعوقات.
- **تنوع ميادين المعايشة:** ونقصد به معايشة المتعلم في الأماكن الأخرى خارج الحصة مثل: البيت والشارع والمدرسة مع استمرارية التأثير فيه ومحاولة التوجيه المستمر.

- **التعرف على وسائل التربية العملية المختلفة:** ونقصد به الأعمال الأخرى مثل: (الرحلة –يوم الخدمة – ..... الخ) وكيفية الاستفادة منها في تربية المتعلم.

المرحلة الثانية: الجانب الثقافي:

- **تحقيق المفاهيم حول العمل:** ونقصد به الانفتاح الأكثر على مفاهيم العمل والكلام بصورة مركزة على المرحلة الأولى.
- **المؤسسات التي تعمل ضده أو معه:** ونقصد بها جميع المؤسسات التي تؤثر في المتعلم سلبا أو إيجابا –بقصد أو بدون قصد –وذلك مثل: المدرسة والشارع والتليفزيون والنوادي ومؤسسات الطفولة... الخ، ومحاولة وضع الحلول العملية لذلك.
- **الكتب الإضافية للمنهج:** ونقصد به المراجع التي يعتمد عليها المدرس للتوسع في العلوم التي يقدمها للمتعلم.

الجانب العملي (التنفيذي)

- **رفع المستوى الحرفي والمهاري للمتعلم:** ونقصد بها قدرة المدرس على التعامل مع الحرف المختلفة، وكذلك تنمية المهارات التي تتولد عند المتعلم ومعرفة قواعد رفع المستوى. هذا بالإضافة إلى مواصلة ارتقائه المهني في مجال التدريس كما ذكر سابقا في (إدارة الحصص)

استكمال وسائل التربية العملية المختلفة:

- **كشف المواهب وتنمية القدرات:** ونقصد بها قدرة المدرس على كشف الموهبة في بدايتها والعمل على تنميتها ومعرفة قدرات المتعلم المختلفة والقواعد العلمية للوصول به إلى أعلى مستوى.
- **العلاقات العامة بالمجتمع:** ونقصد به أن يكون للمدرس علاقات عامة تمكنه من اجتذاب اكبر قدر وتحقيق أهدافه بسهولة، وألا يتصادم مع الآباء أو غيرهم.

- التعامل مع الأبناء: ونقصد به تحصيل المهارة المطلوبة لهذا العمل ومعرفة أهميته ووسائله المختلفة.
- **متطلبات العصر:** ونقصد به الاستعداد لمهام المستقبل التي سوف يتحملها المتعلم واستشعار مدى احتياجنا لذلك.
- **العمل على تحقيق جوانب التكوين الفردي مع مراعاة القدوة العملية:** ونقصد به أن يستطيع المدرس تحقيق الصفات العشر في المتعلم على أن يتحلى هو بها –أولا –لأن القدوة العملية اقصر طريق للتربية.

الجانب الإيماني:

- **الاهتمام بالقرآن حفظا وتجويدا وتفسيرا:** ونقصد به حفظ جزء رابع والاستمرار في الاطلاع على كتب التفسير والتزود من علم التجويد.
- **القدوة الإيمانية العملية ورفعها:** ونقصد به أن يستطيع إلزام المتعلم بواجبات اليوم والليلة على أن يتحلى هو بها –أولا –لأن القدوة العملية أهم وسائل التأثير.

المرحلة الثالثة: الجانب الإداري

- **القدرة على إدارة الأعمال:** ونقصد به التدريب على الإشراف على أنشطة الطفولة –وكذلك المدرسين –ومعرفة الجوانب النظرية للعمل.
- **التعرف على مبادئ الإدارة:** ونقصد به المعرفة النظرية والعملية بشيء من التفصيل مع ربطه بالعمل.
- **كشف قدرات المدرسين وتنميتها:** ونقصد به القدرة على توصيل الفكرة والمهارات التي حصلها إلى غيره من المدرسين المبتدئين.

ملاحظة: ينبغي عمل اختبارات عمل تنشيطية للتأكد من وصول شروط المرحلتين الأولى والثانية.

توصيات لنجاح العمل

- المتابعة الميدانية

- الاستطلاعات الموجهة
- تثبيت المدرسين لمدة عامين على الأقل
- لا يتم التغير إلا بالمشاورة مع الموجه.
- رفع الواقع بالوسائل التعليمية.

وسائل الارتقاء بالمعلم

- الدورة التدريبية
- الشرائط بأنواعها
- المحاضرات
- الكتب العامة
- البحث (تعليمي –تجميع معلومات....الخ)
- المسابقة بأنواعها (أستاذ –مدرسة–نادي –معمل –عمل ميداني...الخ)
- الاستطلاعات التعليمية
- الميادين (مدرسة–مسجد –فصول تقوية –نادي صيفي..الخ)
- المناقشات
- وسائل أخرى.

المحاضرات

١- **مفاهيم حول العمل:** (النشأة –التطور –أهميته ومجالات التعاون والتنسيق– نماذج)
٢- أهداف العمل بالتفصيل مع التعرض للهدف العام وضرب الأمثلة.
٣- **المؤسسات المضادة:** (التعريف –أنواعها –المواجهة –أو التحييد أو الاستفادة)
٤- تنمية المستوى الحرفي أو المهاري عند المتعلم (يستعان بالمتخصصين)
٥- **كيفية إدارة الحصص:** (قبل الحصة –أثناء الحصة –بعد الحصة)

٦- العلاقات العامة (مع الطلاب – أولياء الأمور – المجتمع)
٧- **متطلبات العصر:** (الواقع – المستهدف- كيفية تحقيقه)
٨- **الاهتمام بالقرآن:**(حفظا – تجويدا – تفسيرا – اثر ذلك على العملية التربوية).
٩- فقه التعامل مع المتعلم
١٠- واجبات اليوم والليلة وأثرها على المتعلم
١١- التعرف على مبادئ إدارة الأعمال
١٢- صفات المدرس الإيمانية
١٣- كشف المواهب وتنميتها وانتقاء المتميزين.
١٤- التعامل مع الأبناء
١٥- الصفات العشر عند المتعلم
١٦- صفات المعلم الجيد
١٧- الصفات النفسية للمرحلة

الشرائط:

١- العناية بالقرآن (كاسيت)
٢- واجبات اليوم والليلة (كاسيت)
٣- صفات المدرس الإيمانية (كاسيت)
٤- التعرف على مبادئ الإدارة (فيديو - كاسيت)
٥- كشف القدرات وتنميتها (فيديو)
٦- مفاهيم حول العمل (كاسيت)
٧- أهداف العمل (كاسيت)
٨- الصفات النفسية للمرحلة (كاسيت)
٩- إدارة الحصص (كاسيت – فيديو)
١٠- دراسة حول المنهج والكتب الإضافية (فيديو)

الكتب العامة:

- مفاهيم حول العمل
- الصفات النفسية للمرحلة
- المنهج والكتب الإضافية في الفروع الأساسية
- كيفية إدارة الفصل (زاد المعلم)
- وسائل التنمية المختلفة.
- القدرات (كشفها وتنميتها)
- العناية بالقرآن الكريم
- مبادئ الإدارة
- أخطار تواجه الطفل.

البحوث:

المؤسسات المضادة –دراسة حول المنهج والكتب الإضافية –إدارة الحصص –وسائل التربية المختلفة –كشف القدرات وتنميتها –العناية بالقرآن –التعامل مع الأبناء.

المسابقات:

- الصفات النفسية للمرحلة
- دراسة حول المنهج والكتب الإضافية
- العناية بالقرآن الكريم
- صفات المدرس الإيمانية
- التعرف على مبادئ الإدارة
- التعامل مع أبناء المدرسين
- إدارة الحصة
- الأخطار التي تواجه المتعلم

استطلاعات حول:

١- أهداف العمل
٢- إدارة الحصة
٣- الاهتمام بالقرآن
٤- مفاهيم أساسية للعمل
٥- التعامل مع الأبناء
٦- التعرف على مبادئ الإدارة
٧- القدرات كشفها وتنميتها عند المتعلم
٨- المؤسسات المضادة.

وفيما يلي تفصيل هذه الاستطلاعات

أولا : حول أهداف العمل (التعليمي) :

س١ : هل تعلم أن من أهداف العمل إيقاظ قلب المتعلم وعقله؟ نعم ( ) لا ( )
س٢ : هل تعلم أن من الأهداف نشر القيم الفضلة عند المتعلم؟ نعم ( ) لا ( )
س٣: هل تعلم أن من أهداف العمل بث الروح الايجابية عند المتعلم؟ نعم ( ) لا ( )
س٤ : هل تعلم أن من أهداف العمل شعور المتعلم بالوحدة الإسلامية؟ نعم ( ) لا ( )
س٥ : هل تعلم أن من أهداف العمل الانتشار في جموع المتعلمين لمواجهة مخطط الأعداء؟ نعم ( ) لا ( )
س٦ : اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ) من علامات إيقاظ قلب المتعلم وعقله:
- الوعي بخطورة الإعلام ووسائله.
- حب والده
- الاستيقاظ مبكرا.

ب) من علامات تحلي المتعلمين بالقيم الفاضلة:
- انتشار حمل المصحف بينهم

- المذاكرة الجيدة
- التعامل بأدب مع الآخرين

ج) من علامات الايجابية لدى المتعلم:

- الوقوف بجانب المظلوم
- التفوق الدراسي
- معاونة إخوانه

د) من الأمور التي تدل على الشعور بالوحدة الإسلامية عند المتعلم:

- كثرة المشاركة الفعالة في قضايا المسلمين
- الحديث عن هذه القضايا
- الدعاء بالنصر للمظلومين

ثانيا: حول إدارة الحصة (تعليمي):

١- هل تعلم أن المدرس الناجح عليه واجبات قبل الحصة وأثناء الحصة وبعد الحصة؟ نعم ( ) لا ( )

٢- ما شكل جلوس المتعلمين في الحصة؟

- دائري
- مستطيل
- مربع ناقص ضلع
- حدوة فرس

٣- رتب خطوات الدرس الآتية:

الدروس المستفادة – تحضير على: س مسبقا – معاني الكلمات – التمهيد بسؤال – المعنى الإجمالي – ملاحظة المتعلم في الواقع العملي – جذب الانتباه عن طريق التحفيز مثل: الجائزة..الخ – كلمة شكر – الاستفتاح بالحمد والثناء.

٤- طريقة تحضير الدرس:

- عشوائي
- بالكتابة في كراسة خاصة
- شفوي

٥- من سمات الحصة أن تشتمل على: (مواد ثقافية –قرآن وحديث –مسابقة –فقه – كل ما سبق مع وجود المشوقات كالجوائز)

٦- علق على الحديث الآتي: «علق السوط على الحائط وذكرهم بالله»

٧- حدثت ضوضاء في الحصة ماذا تفعل؟

- أقوم برفع صوتي
- انصحهم بالسكوت
- اسكت فترة ثم ادخل في الموضوع
- حل آخر.....

٨- تغيب طالب عنك فترة وفجأة حضر:

- اسلم عليه باليد وأرحب به واسأله عن سبب غيابه.
- أعانقه واقبله
- لا اهتم بالموضوع فهو غير منضبط

٩- كم دقيقة تستمر الحصة:

- ٤٥ دقيقة
- أكثر من ٤٥ دقيقة
- اقل من ٤٥ دقيقة

ثالثا: حول العناية بالقرآن (تعليمي)

١- كم من القرآن تحفظ؟

- جزءا
- اثنين

- ثلاثة
- أكثر من ذلك: اذكر العدد.....

٢- هل تعلم القراءة الصحيحة والتجويد؟

- نعم
- لا

٣- هل قرأت كتابا عن التجويد؟

- نعم ما هو؟.....
- لا لماذا؟.....

٤- هل في مكتبك تفسير للقران الكريم؟ ما هو؟.....

٥- هل أنت حريص على قراءة جزء يوميا؟

- نعم
- لا لماذا؟.....

٦- هل أنت حريص على إتمام حفظ القرآن وحبذا لو على يد شيخ؟

- نعم
- لا

٧- هل أنت حريص على تخريج جيل من المتعلمين حافظا للقرآن الكريم؟

- نعم
- لا

٨- أي الأمور تفضل مع القرآن؟

- القراءة
- الحفظ
- التدبر
- التفسير

- الكل سواء

رابعا: حول مفاهيم أساسية للعمل:

س١ : متى نشأ العمل مع المتعلمين؟

.....

.....

.....

س٢: هل تعلم ظروف هذه النشأة؟

.....

.....

.....

س٣: ما هي مراحل تطور هذا العمل؟

.....

.....

.....

س٤ : اذكر خمس نقاط في أهمية العمل مع المتعلمين؟

.....

.....

.....

س٥: ما مجالات التعاون والتنسيق مع الآخرين في العمل؟

.....

.....

.....

س٦ : اذكر بعض نماذج ممن تخرجوا على يديك واستمروا في دراستهم؟

.....

.....

.....

س٧: ما أحلامك للمتعلم الذي بين يديك؟

.....

.....

.....

س٨: كم تعطي من وقتك للمتعلمين؟

.....

.....

.....

س٩: ما المعوقات التي تقف أمامك لتعرف أكثر عن العمل؟

.....

.....

.....

س١٠: ما الأمور التي تدفعك لحب هذا العمل؟

.....

.....

.....

خامسا: حول التعامل مع الأبناء:

هناك مثل شعبي يقول (باب النجار مخلع) هل ينطبق هذا المثل دائما على الأبناء؟ علق على ذلك مع ذكر أهم مشكلات الأبناء.

.....

.....

.....

من وسائل الارتقاء بمستوى الأبناء:

(١) .....

(٢) .....

(٣) .....

(٤) .....

هل ترى أن اندماجهم وسط الطلاب الآخرين واستمرارهم في الأنشطة المختلفة كفيل برفع مستواهم؟ اجب مع بيان رأيك؟

.....

.....

.....

وضح دور البيت في الارتقاء بمستوى الأبناء:

.....

.....

.....

وضح كيفية التنسيق مع البيت لرفع مستوى الأبناء:

.....

.....

.....

ما هي أهم الميادين التي توجه الأبناء إليها في رفع مستواهم:

.....

.....

.....

سادسا : حول التعرف على مبادئ الإدارة :

١ – ما هي مبادئ الإدارة؟

.....

.....

.....

٢ – ما معنى التخطيط؟

.....

.....

.....

٣ – ما مراحل التخطيط؟

.....

.....

.....

٤ –المتابعة جزء مهم من الخطة اكتب ما تعرفه عنها؟

.....

.....

.....

٥ –ما صفات المدير الناجح؟

.....

.....

.....

٦ – ما معنى التفويض؟ وما أهميته؟

.....

.....

.....

٧-ما هي مهام المدرس؟

.....

.....

.....

٨-ما حدود العلاقة بالمستوى السابق واللاحق مع ضرب الأمثلة؟

.....

.....

.....

٩-هل تضع جدول أعمال مسبقا للجلسة الإدارية؟

.....

.....

.....

١٠-إذا رأيت نقصا إيمانيا في المدرسين ماذا تفعل للارتقاء بهم؟

.....

.....

.....

سابعا: حول القدرات - كشفها وتنميتها عند غيرك:

١) ما مقصود القدرات في نظرك؟

.....

.....

.....

٢) ما أنواع القدرات؟

.....

.....

.....

٣) المعلم الناجح الذي يلاحظ طلابه ويكشف قدراتهم وضح كيف ذلك؟

.....

.....

.....

٤) هناك مراحل لتنمية القدرة عند المتعلم اذكرها؟

.....

.....

.....

٥) المستقبل يحتاج إلى قدرات عديدة وضح –في رأيك. أهم القدرات؟

.....

.....

.....

٦) القدرة أمر فطري أم مكتسب. ناقش مع توضيح رأيك.

.....

.....

.....

٧) اذكر مثالا من سيرة الرسول في تنمية قدرة الصحابة؟

.....

.....

.....

٨) هل من الضروري أن تجمع بين المهارة الشخصية والقدرة على إكسابها للآخرين وضح؟

.....

.....

.....

٩) وضح صور التعاون بينك وبين الجهات الأخرى لتنمية قدرة المتعلم؟

.....

.....

.....

١٠) اعرض تجربة خاصة لك مع طفل موهوب؟

.....

.....

.....

ثامنا: حول المؤسسات المضادة:

ما المقصود بالمؤسسة المضادة؟

.....

.....

.....

اذكر ثلاث مؤسسات تعمل ضد المتعلم؟

.....

.....

.....

ما الوسائل المقترحة لمواجهة هذه المؤسسات؟

.....

.....

.....

اذكر بعض إصدارات هذه المؤسسات؟

.....

.....

.....

هل سمعت عن عمل قامت به إحدى هذه المؤسسات؟ ما هو؟

.....

.....

.....

هل تعلم شخصيات بارزة تعمل في هذه المؤسسات؟ من هم؟

.....

.....

.....

هل لاحظت بعض الآثار السلبية على المتعلمين نتيجة هذه المؤسسات؟

.....

.....

.....

الصعوبات التي تواجه العملية التربوية كبيرة جدا، ويجب التنبه لها والعمل على تذليلها، ومن هذه الصعوبات الآتي:

١ . انتشار الاتجاه العلماني

.....

.....

.....

٢. تخلف القائمين بالعملية التربوية عن الفهم الصحيح

.....

.....

.....

٣. اقتصارها على الجانب النظري دون العملي والسلوكي

.....

.....

.....

٤. التيارات الوافدة ومغرياتها

.....

.....

.....

٥. علق على كل نقطة مما سبق موضحا رأيك.

وسائل تنمية الإبداع الفكري لدى الأطفال

أولا: الكتاب

إن اقرأ القرآن هو أول ما عمد إليه النبي ﷺ في إبلاغ دعوته الكبرى، وقد كان مبعوثوه إلى مختلف الجهات أول ما يقومون به هو إقراء الناس القرآن.

كتب النبي (ﷺ) لعمر بن حزام حين وجهه إلى اليمين كتابا أمره فيه بأشياء منها: أن يعلم الناس القرآن ويفقههم فيه "سيرة ابن هشام" وروي البخاري عن أبي إسحاق عن البراء قال: "أول من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ مصعب بن عمير وابن مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن" (الذهبي: سير أعلام النبلاء) وكان الرجل من المسلمين إذا هاجر إلى المدينة دفعه النبي ﷺ إلى رجل من الحفظة ليعلمه القرآن ويفقهه.

وعن انس بن مالك قال: جاء الناس إلى النبي ﷺ فقالوا: ابعث لنا رجالا يعلموننا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء، وأوصى النبي ﷺ بإكرام أهل القرآن وسماهم اسما ينبض بأعظم المعاني: "أهل الله وخاصته" (ابن ماجه واحمد والدرامي في حديث انس). وقال فيهم "إشراف أمتي حملة القرآن" (الطبراني في الكبير عن ابن عباس) بل أن النبي ﷺ يعلي مرتبة أصحاب القرآن أيما إعلاء إذ يقول أنهم يكادون يحوزون في صدورهم ما حاز الأنبياء –لولا أنهم لا يتلقون وحيا من السماء: عن عبد الله بن العاص أن النبي ﷺ قال « من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحي إليه» (رواه الحاكم)

وسمي القرآن ذكرا وتوعد المعرض عنه فقال: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾﴾ [طه: ٩٩، ١٠٠].

والقرآن يعجب من النافرين منه ويتهكم عليهم: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾ [المدثر: ٤٩ – ٥١]

وخوف النبي ﷺ المسلمين من نسيان القرآن تخويفا فعالا فقال:

« ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم» (مصابيح السنة: البغوي)

كما أن الناس متعبدون بإتباع أحكام القرآن وحفظ حدوده، فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه، بل أنه ورد في الحديث: « أفضل العبادة قراءة القرآن» (المناوي: فيض القدير)

كما ورد « أفضل عبادة أمتي قراءة القران» (البيهقي: الشعب) وعن ابن عباس –رضي الله عنهما –أن النبي ﷺ قال: « أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل، قالوا: وما الحال المرتحل يا رسول الله؟ قال صاحب القرآن يقرأ القرآن من أوله لآخره كلما حل ارتحل» (القرطبي: المفسر)

والنبي ﷺ يحض على حفظ القرآن ودوام تلاوته والعمل به. وقد أثنى الله على من كان دأبه تلاوة القرآن فقال: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾ :رهم ويزيدون من فضله أنه غفور شكور} [فاطر: ٢٩، ٣٠]

آداب معلم القرآن

١. أول ما ينبغي للقارئ أو المقرئ أن يقصد بذلك وجه الله تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: ٥].وإنما يعطي الرحل علي قدر نيته والإخلاص هو تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين.

٢. أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشر عبها والخصال الحميدة والسيم المرضية التي أرشد الله إليها من: حلم،وسعة صدر، وحسن خلق ،وسخاء، وجود ،وطلاقة وجه، والتنزه عن دنيء المكاسب وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع، واجتناب الضحك ، والكثير من المزاح وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظيف والتطيب وإزالة الشعر التي أمر الشارع بإزالته كقص الشارب وغيره وتقليم الأظافر.

٣. أن يجيد تلاوة القرآن ،مع حفظ ربعه علي الأقل.
٤. وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وإن كان دونه.
٥. وينبغي أن يراقب الله تعالي في سره وعلانيته ويحافظ علي ذلك وان يكون تعويله في جميع أموره علي الله تعالي.
٦. وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه ،وأن يرحب به ويحسن أليه بحسب حاله فقد روي عن أبي هارون العبد يرحنه الله تعالي أنه قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال « إن الناس لم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا» رواه الترمذي وابن ماجة
٧. وينبغي أن يبذل لهم النصيحة، فإن رسول الله ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » رواه مسلم. ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه إكرام قارئه وطالبه وإرشاده ولمصلحته والرفق، متلطفا به وحرضا له على التعلم.
٨. وينبغي أن يذكرهم بفضيلة ذلك، ليكون سببا في نشاطهم وزيادة في رغبتهم ويذكرهم بفضيلة الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية.
٩. وينبغي أن يشفق على الطالب ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح ولده ومصالح نفسه، ويجري المتعلم مجرى في الشفقة عليه والصبر على جفائه وسوء أدبه في بعض الأحيان فإن الإنسان معرض للنقائض، لا سيما إن كان صغير السن.
١٠. ينبغي أن يلين لهم ويتواضع معهم، وقد جاء عن النبي ﷺ « لينوا لمن تعلمون ومن تتعلمون منهم»
١١. أن يفرغ قلبه في حالة الإقراء من الأسباب الشاغلة الصارفة وهي كثيرة ومعروفة وأن يكون حريصا على تفهيمهم، وأن يعطي كل إنسان ما يليق به.

١٢. أن يصون يديه –في حالة الإقراء –عن العبث، وعينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة، ويقعد على طهارة مستقبل القبلة، ويجلس بوقار، وتكون ثيابه نظيفة، ويصلي ركعتين قبل الجلوس ويقرئ الناس جاثيا على ركبتيه أفضل. (التبيان: النووي)

طريقة التحفيظ:

- أن يقرأ الآيات بدقة ووضوح منفردا، ثم يستمع لقراءة ولدين متميزين مع تصحيح الأخطاء، ثم يستمع لكل تلميذ على حدة. ثم يقوم بقراءة جامعة لكل التلاميذ أكثر من مرة، مع مراعاة أن يشير التلميذ بإصبعه على الآيات والكلمات التي يقرأها.
- أن يكتب التلميذ الآيات التي يأخذها بالتشكيل.
- أن يقوم المحفظ بتسميع الماضي (ما ثم حفظه قبلا)

كيفية النهوض بمستوى أداء معلمي القرآن ومساعديهم

ولكي ننهض بمستوى أداء المعلمين ينبغي أن تكون هناك دورات لتدريبهم على مهارات التدريس وتوضيح أهداف العمل والوسائل المحققة لها وطرق تقويمها.

تعريف الكتاب

هو مكان له شروط، يتم فيه تحفيظ القرآن، والتعريف بإحكامه مع الحرص على تهذيب سلوك التلاميذ، ويقوم على ذلك محفظ ومدرس أو أكثر.

شروط الكتاب الجيد

- أن يكون المكان إيجارا أو تمليكا، ويسع لعدد ١٥ فردا على الأقل.
- وجود هيكل إداري: (محفظ –مساعد –إداري)
- به مرافق: (دورة مياه –سبورة –أماكن جلوس)
- لابد من وجود سجل يسجل فيه تاريط التحاق التلميذ وتاريط ميلاده وولي أمره وعنوانه.

- لابد من وجود سجل متابعة لتقدم التلاميذ، على أن يسجل فيه ما تم حفظه ومدى تقدم التلميذ.
- أن تكون مواعيد ثابتة للتحفيظ، ولتكن من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا (صيفا) يوميا.
- تسجيل الكتاب في الأزهر أو الأوقاف أو الشئون الاجتماعية.
- لابد من وضع خطة لتدرج التلاميذ في حفظ القرآن الكريم.

ويقترح لها الآتي:

العام الأول: حفظ جزء عم، مع التدريب على القراءة والكتابة

العام الثاني: حفظ جزء تبارك وجزء قد سمع

العام الثالث: حفظ جزء الذاريات والأحقاف والشورى

العام الرابع: من فصلت إلى العنكبوت

العام الخامس: من أول طه وحتى آخر يوسف.

ملاحظات:

- يراعى الفروق الفردية في الحفظ
- تقام حفلات تكريم في الكتاب والمنزل عند إتمام حفظ كل جزء.
- يتم عمل حفلات تخرج لكل من أتم حفظ القرآن كاملا.
- طريقة إنشاء كتاب رسمي:
- يتقدم حافظ القرآن بطلب للمنطقة الأزهرية أو الأوقاف أو الشئون الاجتماعية التابع لها بإنشاء الدار مشفوعا بالتمغة المقررة للسيد/ مدير إدارة شئون القرآن الكريم.
- يحمل معه البطاقة الشخصية وصورتها ، وشهادة الميلاد وصورتها،وعقد إيجار أو تمليك المكان ،وأربع صور شمسية له.
- أن يقوم بعمل دعاية كافية للكتاب تدل عليه.

اقتراح نموذج استمارة تحفيظ القرآن الكريم:

الاسم:	رقم الطالب في الدورة:
العنوان:	اسم الكتاب:
تاريخ الميلاد:	المسئول المشرف:
السن:	اسم ولي الأمر:
رقم البطاقة:	توقيع ولي الأمر:
توقيع أمين المكتب:	

والوجه الخلفي للاستمارة يكون كالآتي:

شروط الدورة

لا يقل سن الطالب عن ٦ أعوام ولا يزيد عن ١٥ عاما

يحفظ الطالب ٣ أجزاء من القرآن في الدورة.

لا يجوز للطالب أن يتخلف عن الحضور أكثر من ثلاث مرات وألا يحق له دخول الامتحانات واخذ الجوائز

أن يتقدم الطالب ومعه شهادة الميلاد وبحضور ولي أمره وذلك يوم / /

ونسأل الله أن يجعلنا من خدام كتابه العزيز

الأعمال التي تتم داخل الكتاب:

حفظ القرآن الكريم	الصلاة
ختام الصلاة	المسابقات
عروض فيديو	مجلات حائطية
مكتبات بأنواعها (كتب – أشرطة)	دورات ثقافية
أبحاث	مسابقات أوائل الطلبة
مشروع مصحف الجيب	الكشف الطبي الدوري
الامتحانات الشهرية	اللقاءات الإيمانية
حفلات السمر والتفوق	الكراسة المنزلية
معارض اللوحات	الأنشطة العلمية والمهنية
المسرحيات	دروس التقوية
الحلقات المسجدية	الحاسب الآلي

المواصفات التي يجب مراعاتها عند القيام بهذه الأنشطة:

- أن يغلب عليها طابع الربانية والتأصيل الشرعي.
- أن يراعي فيها الهدوء والنظام والنظافة.
- أن يكون هناك ركن خاص بها حتى لا يشغل المكان كله.
- أن يكون هناك تنوع في الرسائل المستخدمة.

نماذج من بعض الوسائل التي تتم داخل الكتاب

أولا: إقامة الصلاة وختامها:

١. الأهداف:

- رفع الجانب الإيماني.

- زيادة الترابط بين المتعلمين.
- تعلم فقه الصلاة من خلال الممارسة العملية.
- جذب أفراد جدد.

٢. إجراءات عملية:

- تواجد مشرف
- جلوس التلاميذ علي شكل حدوة حصان بعد الصلاة مباشرة
- ترديد أذكار الختم في هدوء مع المدرس
- أخذ ركن في أحد الأماكن
- الدعاء وربط التلميذ بقدرة الله علي الاستجابة
- نصيحة لا تتعدي ٥ دقائق تخدم الأهداف التربوية
- تدريب بعض المتميزين لتحفيظ غيرهم أذكار الختم
- الابتكار

ثانيا: مسابقة القرآن الكريم:

(١) الأهداف: رفع الجانب الإيماني الاطمئنان علي مستوي الحفظ التشجيع علي الحفظ

(٢) الإجراءات:

أ- قبل المسابقة:

١. الإعلان عن التقدم لمسابقة القرآن الكريم بالمكان المحدد سلفا عن طريق:

- لوحات إرشادية أو ملصقة
- ورقة دعاية
- دعاية صوتيه
- دعاية فردية

٢. تحديد شروط المسابقة والمتسابقين:

وممكن أن تكون أحد النماذج الآتية:

- المسابقة في حفظ جزء او جزءين أو أكثر:

السن –المكان –الجوائز

- المسابقة في تجويد القرآن:

السن –المكان –الجوائز

ويمكن تقسيم المسابقات إلى مستويات: (أول –ثاني –ثالث) حسب الكم والكيف.

ب- أثناء المسابقة:

- تجهيز المكان: المناضد –المصاحف –الأوراق –الأقلام –الجداول المتفق عليها مثل:

مسلسل	الاسم	الحفظ ٦٠٪	التجويد ٤٠٪

- جلوس التلاميذ في حلقات مع مدرس مع شغلهم بالمراجعة أو بالذكر
- التسميع فرادى أو مجموعات
- تفريغ النتائج وترتيب التلاميذ حسب درجاتهم
- المحافظة على نظافة المكان
- المحافظة على الهدوء والنظام
- الابتكار

جـ) بعد المسابقة:

- جلوس التلاميذ على هيئة صفوف.....
- توزيع الحلوى أو مشروب.....
- تحضير الشهادات التقديرية والجوائز الأخرى على أن يراعى ربط الوسيلة بالهدف.....
- لا مانع من خطاب شكر أو شهادة لولي الأمر.....
- كما يمكن أن يكون في البرنامج ما يلي:

- كلمة المدير العام –كلمة فرعية للمدرسين –كلمة لولي أمر واحد على الأقل.....
- حوار مع تلميذ متفوق.....
- نشيد –مشهد تمثيلي –مسرحية –مسابقة متنوعة.....
- ولا ننسى الدعاية الكبيرة للحفل بما يحقق الأهداف العامة.....
- الابتكار.....

الأعمال التي تقام خارج الكتاب:

- الرحلات
- الرياضيات المتنوعة: كرة قدم –تنس طاولة –سباحة.
- نظافة البيئة.
- المعارض الخدمية.
- زيارة المعالم في البيئة المحيطة.

ويراعى في هذه الأنشطة أن تكون مرتبطة بالأهداف ارتباطا وثيقا.

نموذج للبرنامج اليومي

البرنامج المعتاد (يومي)	الزمن	النسبة
استقبال الطلاب والاطمئنان عليهم	٩-٩.٣٠	٪١٠
الغياب	٩-٩.٣٠	٪٢٥
الجلوس في حلقات	٩-٩.٣٠	٪١٠
القراءة والتسميع	٩.٣٠-١١.٣٠	٪١٠
فقرات متنوعة (مسابقة –حديث – فقه...)	١١.٣٠-١٢	–
القيام ببعض الأنشطة الحرة (زراعية –	١-١٢	٪١٠

صناعية)		
صلاة الظهر وانصراف بعد ختم الصلاة والمجلس	١.٠	٪١٠
الابتكار	–	٪٢٥

ملاحظة: يحرص المعلم على إضافة بعض الأعمال التي تنفذ خارج الكتاب إلى النموذج المذكور وذلك بعد التسميع مباشرة.

ثانيا: المسجد

أولا: يمكن أن يقام بالمسجد –إلى جانب الصلاة طبعا –مثل هذه الأعمال:

- حفظ القرآن المسابقات عروض الفيديو.
- المجلات الحائطية المكتبات بأنواعها الاعتكاف.
- الحلقة والمجموعة المسجدية الكشف الطبي أوائل الطلبة.
- الامتحانات الشهرية الدورات الثقافية الأبحاث.
- مشروع مصحف الجيب فصول التقوية الإفطار.
- قيام الليل وتلاوة الأذكار اللقاءات الإيمانية حفلات السمر والتفوق.
- المشاركة في نظافة المسجد الكراسة المنزلية معارض اللوحات.
- الأنشطة العلمية والمهنية المسرحيات يوم النشاط.

يراعى عند ممارسة هذه الأنشطة:

- أن يغلب عليها طابع الربانية والتأصيل الشرعي
- أن يراعى فيها الهدوء والنظام والنظافة بما يتواءم مع قدسية المكان
- أن يكون هناك ركن للأولاد، بحيث لا يشغلون جميع المسجد.
- أن يكون هناك تنويع في الوسائل المستخدمة.

ثانيا: أعمال يمكن أن تتم خارج المسجد:

الرحلات الرياضة

نظافة بيئة دورات للحاسب الآلي

معارض خدمية زيارة معالم البيئة المحيطة

ويراعى أن تكون هذه الأعمال مرتبطة بالهدف ارتباطا وثيقا، وان تكون الأهداف واضحة لدى الجميع ومعرفة مدى تحققها سواء كميا أو وكيفيا.

ثالثا: نماذج لبعض الأعمال المذكورة:

(١) الحلقة أو المجموعة المسجدية:

١- الأهداف القريبة:

- رفع الجانب الإيماني
- جذب أفراد جدد
- تقوية الروابط بين المتعلمين
- الاستفادة العلمية

٢- الإجراءات:

أ. قبل الحلقة

١. التحضير الجيد كالآتي: وضع الهدف –كتابة الموضوع
٢. إعداد الوسائل الإيضاحية
٣. تجهيز المكان

ب- أثناء الحلقة:

١. جلوس التلاميذ على شكل حدوة حصان.....
٢. توزيع المصاحف والمحافظة على الهدوء.....
٣. تقسيم الفقرات (الحديث –القرآن –القصة –التاريخ).....
٤. توافر العنصر المشوق (جوائز –إثارة –أسئلة –تشجيع بالكلمة –توزيع بعض الحلوى –عمل حوار).....

٥. استخدام الجانب القصصي.....
٦. التأكد من وصول المعلومة عن طريق بعض الأسئلة (التقويم).....
٧. الواجبات العملية (الدروس المستفادة).....
٨. بعض الأنشطة الأخرى (زراعية –صناعية).....

جـ بعد الحلقة:

١. متابعة السلوكيات المتفق عليها في احد الأماكن الآتية: (منزل–شارع– مدرسة).....
٢. الاتصال بولي الأمر.....
٣. الابتكار.....

(٢) المكتبة بأنواعها (أشرطة –كتب)

١– الأهداف القريبة:

- الحث على القراءة والاستماع
- زيادة الرصيد الثقافي

٢– الإجراءات العملية:

– تخصيص مكان واضح.....
– تعيين أمين مكتبة.....
– الدعاية المكانية للإعلان عن بعض محتوياتها.....
– عرض الوسائل بشكل جيد.....
– وجود سجل لمكتبة.....
– وجود سجل للاستعارة.....
– بعض المسابقات حول بعض الموضوعات.....
– التحفيز أو المشوقات مثل: مسابقة أحسن قارئ والانضباط في المواعيد..الخ.....

- التنويع في محتوياتها بحيث تكون شاملة وقريبة من مستوى المتعلمين.....
- الابتكار.....

(٣) الاعتكاف:

١- الأهداف القريبة:

- رفع الجانب الإيماني
- الارتباط بأهل المسجد
- الإقبال على المساجد
- معايشة المتعلمين
- التعرف على سلوكيات المتعلمين وعلاج السلبي منها

٢- الإجراءات العملية:

- تخصيص مكان للأولاد.....
- وجود مشرف لكل ٥ أولاد.....
- مجموعات ذات أسماء هادفة.....
- برنامج خاص للأولاد فيه: مدارسات –مسابقات –حلقة تجويد –ورد قرآني وأذكار –ذكر يومي وشعار –فيديو –مواقف تمثيلية –القيام بالصلاة.....
- جلسة تقويم يومية عقب نوم الأولاد.....
- لوحات إرشادية حول الشعار اليومي والمجموعات.....
- ميزانية خاصة للأولاد وجمع الاشتراكات.....
- نظافة المكان وترتيب الأمتعة.....
- أنشطة علمية ومهارية.....
- مشاركة الأولاد في الخدمة عن طريق مشرفهم.....
- الابتكار.....

ملاحظة:

- مراعاة الآداب الشرعية مثل: التفريق في المضاجع
- مراعاة أدب الحديث مع الكبار

ثالثا: المدرسة

أهمية المدرسة

١- وجود الأطفال كلهم (تقريبا) في مكان محدود (حيث تندر نسبة التسرب من التعليم الأساسي) وبذلك يسهل الوصول إليهم ومخاطبتهم بالرسالة المطلوبة.
٢- وجود أطفال ينتمون إلى شرائح اجتماعية مختلفة.
٣- يوم طويل داخل المدرسة مما يتيح فرصة المعايشة والاحتكاك
٤- فتح آفاق جديدة للعمل الهادف المثمر
٥- زيادة خبرات المعلمين والطلاب
٦- وجود جماعات نشاط طبيعية

ثانيا: أهداف العمل

١- إيصال الفهم الصحيح إلى الطفل
٢- التربية الشاملة للطفل وغرس القيم والأخلاقيات والسلوكيات الفاضلة في مجتمع المدرسة.
٣- الإسهام في تكوين المجتمع الصحيح من خلال المدرسة.
٤- كشف المواهب وتنميتها
٥- حماية الأطفال من المخططات المضاد

ثالثا: سمات المدرسة

تختلف سمات المدرسة حسب الآتي:

الإدارة تنقسم في مدى ترحيبها بالعمل إلى:

أ) متعاونة ايجابية

ب) سلبية

المدرسون:

أ- غير مهتمين

ب- اهتمامات فرعية

ج-ايجابيون متعاونون

النشاط:

أ- صوري

ب- روتيني

ج-فاسد هدام

د- ايجابي غير موجه

ه- ايجابي موجه

مجالس الآباء

روتينية وغير مؤثرة.

رابعا: إجراءات العمل بالمدرسة:

١- تحديد مشرف المدرسة

٢- تحديد مجموعة العمل

٣- انضمام مجموعة العمل إلى ثلاث جماعات نشاط على الأقل، على أن يكون منها جماعة الإذاعة.

٤- دراسة إمكانات كل طالب وميوله في مجموعة العمل ثم توجيهه إلى جماعة النشاط المناسبة مع تدريبه وحثه على دعوة زملائه وخاصة المتفوقين للانضمام إلى جماعة النشاط التي ينتمي إليها.

٥- التعاون مع الزملاء للقيام بالنشاط المطلوب في كل جماعة

٦- توصيل المادة إلى مشرف جماعة النشاط

٧- توطيد الصلة مع زملائه خارج المدرسة وبخاصة المتفوقون وأبناء الصفوة وذلك بالزيارة والهدية.... الخ.

٨- متابعة مجموعة العمل وتوجيهها.

يراعى عند تكوين المجموعة

١- حسن الاختيار (المتميزين)

٢- التوظيف حسب الطاقة والميل

٣- التدريب الجيد

٤- تيسير المعلومة

٥- المتابعة المستمرة

٦- حل المشكلات

٧- مساعدتهم دراسيا عن طريق المجموعات الدراسية والدروس الخصوصية.

٨- تنظيم أوقاتهم

٩- إعانتهم عن طريق الجمعية الخيرية.

١٠- عدم التعنيف

١١- انتظام الصلة بهم

١٢- السير في البرنامج الثقافي والروحي معهم

خامسا : مجالات النشاط الدراسي

المجال الثقافي	المجال الرياضي	المجال الفني	المجال الاجتماعي	المجال العلمي
ويشمل: ١- جماعة الإذاعة ٢- جماعة الصحافة ٣- جماعة المكتبة ٤- جماعة الخطابة ٥- جماعة الإلقاء ٦- جماعة الندوات ٧- جماعة المناظرات ٨- جماعة اللغة العربية ٩- جماعة احمد شوقي ١٠- جماعة اللغة الانجليزية	ويشمل: ١-جماعة الدوري ٢-فريق الكشافة ٣-فريق العاب القوى	ويشمل: ١- جماعة الرسم ٢- جماعة الموسيقى ٣- جماعة التصوير ٤- جماعة التمثيل ٥- جماعة الفن ٦- جماعة المسرح ٧- جماعة التربية الفنية ٨- جماعة الإبداع والتفوق	ويشمل: ١- جماعة البيئة والسكان ٢- جماعة التعاون الزراعي ٣- جماعة الهلال الأحمر ٤- جماعة الخدمة العامة ٥- جماعة المراسلات ٦- الجماعة الدينية ٧- الأندية المدرسية ٨- جماعة الرحلات	ويشمل: ١- جماعة العلوم ٢- جماعة المواد الاجتماعية ٣- جماعة التربية الزراعية ٤- جماعة الرياضيات ٥- جماعة الراديو ٦- جماعة أديسون ٧- جماعة الكمبيوتر ٨- جماعة احمد زويل ٩- جماعة الخوارزمي ١٠- جماعة ابن سينا ١١- نادي العلوم ١٢- الجماعة العلمية

ملاحظات:

- جماعة النشاط مجموعة متجانسة تتألف من (١٠) إلى (٢٠) تلميذ لتقوم بأحد الأنشطة المذكورة تحت إشراف رائد النشاط.
- جماعة النشاط لها حق الاستعانة بالوسائل المختلفة (مجلة –رحلة –حفلة) ولكن يفضل التخصص حسب نوع المجال التابعة له الجماعة ويفضل عند اختيار أكثر من جماعة التنوع في المجالات (رياضي –ثقافي –علمي)
- جماعة النشاط تكون بالانتخاب على مستوى الفصل وعلى مستوى المدرسة وتختص كل لجنة بمجال من المجالات الخمسة المذكورة: لجنة ثقافية، لجنة رياضية، لجنة فنية، لجنة اجتماعية، لجنة علمية.

سادسا: ريادة الفصل

التعريف

الريادة هي رسالة يقوم بها رائد الفصل الذي تقع على عاتقه مسئولية توجيه الطلاب ولذلك ينبغي أن تكون من مهام رائد الفصل أنه: يربي –يوجه –يعلم –يتابع –يكشف المواهب الخ.

نماذج الأنشطة العملية داخل الفصل

١- تنظيف الفصل وتجميله
٢- عمل مجلات شاملة للجوانب (الثقافية والاجتماعية) ومن الممكن الاستفادة بالوسائل المختلفة مثل: مجلة حائط –مجلة مطبوعة –مطوية –قصة.
٣- الاشتراك في معسكر خدمة عامة بالمدرسة
٤- الاشتراك في رحلة (تخدم هدفنا معينا) أو علمية (تخدم مادة معينة)
٥- الاشتراك في مسابقة أوائل الطلبة بين الفصول
٦- الاشتراك في دوري المباريات الرياضية بين الفصول
٧- الاستعارة: الاتفاق على نظام الاستعارة من مكتبة الفصل والالتزام به

٨- إنشاء صيدلية خاصة بالفصل تشتمل على بعض مستلزمات الإسعاف الأولية
٩- تكريم المتفوقين في الامتحانات الشهرية وفي النشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية.
١٠- إلقاء كلمة في الإذاعة المدرسية موزعة على طلاب الفصل
١١- زيارة المرضى في المستشفيات وتقديم اله
١٢- أيا لهم
١٣- إعداد حفل يدعى له المدرسون والإدارة وأولياء أمور الطلبة.
١٤- عمل مناظرات حسب الخطة المدرسية
١٥- عقد الندوات المختلفة (إسلامية –وطنية –علمية)
١٦- إعداد وسائل إيضاح لكل مادة
١٧- استثمار السبورة: (آية –حديث –حكمة –شعر)
١٨- شعار الفصل (السنوي –الشهري –الأسبوعي –اليومي)

سابعا: الاتحاد

تعريفه

هو هيئة تمثل الطلاب لتكوينها بالانتخاب وتمارس من خلاله كافة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية مما بساعد على نمو شخصية الطالب ونضجه

أهميته

- تنمي ممارسات الاتحاد مبدأ الايجابية لدى الطلاب
- يعمل على تكوين مهارات وممارسات عملية جيدة منها الاجتماعية والثقافية والرياضية... الخ
- ينمي معنى المشاركة السياسية ويدرب على خدمة القضايا الوطنية
- ينمي روح التعاون وممارسة الشورى
- يكسب الإفراد قيمة نفع الغير وتقديم المصلحة العامة.. الخ

ثامنا : أسس عامة لممارسة النشاط

١- أن يكون النشاط موجها نحو هدف واضح يشترك في تحديده كل من المدرس والتلميذ

٢- تنوع وتعدد مجالات النشاط بما يقبل مختلف هوايات التلاميذ وميولهم

٣- مراعاة المراحل السنية عند اختيار أوجه النشاط المختلفة حيث أن الأنشطة التي يمارسها تلميذ المرحلة الابتدائية تختلف عن التي يمارسها تلميذ المرحلة الإعدادية.

٤- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ سواء في قدراتهم واستعداداتهم وإمكاناتهم

٥- مراعاة طاقات التلاميذ وما يتبقى لهم من وقت للراحة أو للعب أو للنوم.

٦- حرية التلاميذ في أثناء ممارسة أوجه النشاط حتى لا يشعروا بالقيود المشددة التي توجد غالبا داخل الفصل.

٧- التزام الشورى في ممارسة أوجه النشاط المختلفة بإتاحة الفرص المتكافئة والعادلة أمام التلاميذ لإسهامهم الفعلي وتشجيعهم على الابتكار والتجريب واحترام قراراتهم ووضعها موضع التنفيذ.

٨- بالنسبة للأنشطة المرتبطة بالمواد الدراسية يراعي أن يكون النشاط خادما للمقررات مشبعا بروح الهواية المقرونة بالمتعة والترويح.

٩- مراعاة ارتباط النشاط بالبيئة وبحاجات المجتمع بقدر الإمكان ويكون ذلك من خلال ظروف البيئة المحلية والتعرف على احتياجاتها.

١٠- مراعاة أن يكون النشاط في حدود الإمكانات المتاحة حتى يتيسر أداؤه

١١- إلا يقتصر النشاط على مجموعة معينة من التلاميذ ويجب أن تتسع القاعدة بقدر الإمكان

١٢- اهم أسس نجاح النشاط المدرسي تحديد وقت خاص كاف ومناسب لممارسته خلال اليوم الدراسي بحيث يكون وقت النشاط جزءا من اليوم الدراسي وليس خارجا عنه حتى لا يشعر أولياء الأمور بان النشاط مضيعة للوقت

تاسعا: التقويم والمتابعة

- مرصود لكل نشاط من هذه الأنشطة (٥) درجات
- إذا كان النشاط يتم بصورة صحيحة وفق المعدل المشار إليه احصل على (٥) درجات.
- إذا كان النشاط لا يتم لا تحصل على درجة
- إذا كان النشاط يتم بنسبة من هذا المعدل تكون الدرجة حسب نسبة تحققه.

المجال	النشاط	معدلها	درجة(٥)	ملاحظات
(١) الجمعة الدينية	١) مجلة الجماعة الدينية (مسجد/ حائط)	١(أسبوعيا)		
	٢) لوحات إرشادية (آداب/ فضائل/ محذورات)	١(أسبوعيا)		
	٣) ندوات ودروس ومحاضرات (خادمة للأهداف)	١ (شهريا) ٢(سنويا)		
	٤) مسابقات للقرآن الكريم	١(شهريا)		
	٥) مسابقات دينية	٢(سنويا)		
	٦) مسابقات للبحوث الدينية والمناسبات			

(٢) اتحاد الفصول	١)	كتابة النصائح والحكم علي السبورة	٢(أسبوعيا)		
	٢)	مجلة دخل الفصل	١(أسبوعيا)		
	٣)	المسابقات العامة بين الطلاب	١ (شهريا)		
	٤)	تنظيف الفصل وترتيبه	٢(أسبوعيا)		
	٥)	مكتبة الفصل المحمولة أو الثابتة	١(سنويا)		
	٦)	رحلات خارجية	٢(سنويا)		
	٧)	حفلات داخل الفصل	٤(سنويا)		
	٨)	مسابقات رياضية	٢(سنويا)		
(٣) المكتبة	١)	مسابقة علي مستوي المدرسة (ثقافية)	٢(سنويا) ١(سنويا)		
	٢)	عمل دليل للمدرسة ولمحتويات المكتبة	١(شهريا) ٢(سنويا)		
	٣)	عمل مناظرات عامة			
	٤)	مسابقات تلخيص وبحوث واحسن قارئ			
(٤) الإذاعة	١)	منهج إذاعة سنوي له أهداف ومادة	١(سنويا)		
	٢)	مسابقات الإذاعة المدرسية (مسموعة ومكتوبة)	١(شهريا) ١(شهريا)		
	٣)	مسابقات أوائل الطلبة	٢(شهريا)		
	٤)	مسابقة إلقاء (شعر/ زجل/ خطابة)	٢(سنويا)		
	٥)	مسابقة أحسن قارئ للقرآن	١(شهريا)		
	٦)	حوارات إذاعية حول قضايا عامة			

طريقة حساب الدرجات

(١) قم بحساب الدرجات الإجمالية بجمع مجموع الدرجات التي حصلت عليها
(٢) تحسب الدرجة الإجمالية من ١٢٠
(٣) بهذا يمكنك تحديد مستوي تقريبي للمدرسة ويمكن قياس ذلك
(٤) يتم مراجعة موقف المدرسة من حيث التوازن بين الأنشطة والمجالات فقد ليغلب مجال علي حساب آخر

رابعا : النادي أو مركز الشباب

تعريف:

تعتبر النوادي الرياضية والساحات الشعبية ومراكز الشباب من وسائل تجمع الأطفال عامة وأبناء الصفوة خاصة بما تمتلكه من وسائل جذب في مختلف الأنشطة

الأهداف:

١. توصيل الرسالة إلى المتواجدين في هذه المؤسسات من الأطفال
٢. توصيل القيم الفضلة والتأكيد عليها حتى تصبح سلوكا لهم مثل: بر الوالدين – اختيار الصديق – التفوق.. الخ
٣. المساهمة في إيجاد المجتمع الفاضل

ما ينبغي مراعاته:

١. يجب أن يكون المعلم عضوا بالنادي أو مركز شباب
٢. حسن التعامل مع الإدارة
٣. تفعيل الأنشطة القائمة: الثقافية – الاجتماعية – الفنية – الرياضية – الكشفية
٤. السعي إلى الاشتراك في إحدى لجان النادي والعمل علي تفعيلها
٥. دراسة لائحة النوادي والمراكز مع محاولة الاستفادة منها في ممارسة النشاط
٦. رصد المسابقات المعلنة في النوادي ومراكز الشباب بمختلف أنواعها مع وضع خطة في كيفية التعامل معها

٧. الاستفادة من الشخصيات العامة أو الصفوة
٨. الاستفادة من الموهوبين المتواجدين في النادي
٩. الاستفادة من مشروع محو الأمية وتطبيقه وخاصة مع الأطفال المتسربين من مراحل التعليم الأساسي

صفات المعلم المطلوبة :

١. أن يكون المعلم صاحب موهبة أو مهارة تعينه علي الاشتراك في النشاط
٢. أن يكون المشرف محبوبا
٣. يألف ويؤلف
٤. أن يكون للمعلم تواجد بالنادي
٥. أن يكون له قدرة علي التوظيف
٦. أن يكون ذا شخصية اجتماعية جذابة وتجيد الانتفاع علي الآخرين
٧. أن يكون لديه استقرار عاطفي ويكون صاحب شخصية مستقرة غير انفعالية أو صدامية أو متسرعة
٨. أن يكون واسع الأفق يحسن التعامل مع اللوائح والقوانين الخاصة بالنادي

وسائل العمل:

وهذه الوسائل كثيرة ومتنوعة ومنها: (الرحلات – المسابقات بأنواعها – المكتبة – المعسكرات والمصايف – المحاضرات والندوات – الحاسوب – الرياضة – بأنواعها – المجلات – والنشرات – الحفلات وخاصة تكريم المتفوقين – النشاط الفني:المسرحيات وفرق الكورال – الفيديو والكمبيوتر – مسرح العرائس – الخدمة العامة: تشجير ونظافة الطرق – فصول التقوية – البحوث – المعارض – التوعية الصحية – السباحة).

خامسا : المكتبات العامة

الأهداف العامة:

١. شغل أوقات الأطفال في الجاد المفيد
٢. تحبيب الأطفال في القراءة
٣. إثراء ثقافة الأطفال وتوسيع مداركهم
٤. كالوصول إلي شريحة جادة متميزة من الأطفال
٥. جذب أفراد جدد

إجراءات عملية:

- حصر محتوى المكتبة من خلال الفهارس أو المرور المباشر علي أقسامها
- توجيه الأطفال إلى القراءة النافعة الخادمة للقيم والأهداف
- إذكاء التنافس بين الأطفال لاختيار أكثرهم ترددا علي المكتبة أو أكثرهم قراءة أو أحسنهم بحثا في موضوع يحدده المربي سلفا
- توصيل الرسالة إلى المكتبة من خلال الوسائل والإصدارات المختلفة (الكتب، والمجلات بأنواعها، والمطوية... إلخ)
- الاشتراك في أنشطة المكتبة الجيدة مثل: الندوات، والمحاضرات، والبحوث
- تقديم اقتراحات بموضوعات هادفة للأنشطة السابقة مع إسهامنا فيها (حضورا ومحاضرة)

سادسا : قصور الثقافة

أولا: التعريف

قصور الثقافة هي إحدى المؤسسات التي تهدف إلي نشر الثقافة المختلفة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال مجالات وأنشطة محددة.

ثانيا: الأهمية:

الأهمية

تهتم قصور الثقافة بالطفل عن طريق غرس القيم الايجابية من خلال أنشطتها الإبداعية التي تهدف إلى كشف المواهب وجوانب التميز لدى الأطفال وتنميتها، كما أن قصور الثقافة محل عناية ورعاية من الدولة حيث إنها تفسح وتقدم لها ما تطلبه من إمكانات وموارد بشرية بهدف الارتقاء والنهوض بالطفل وتفريغ طاقاته.

ثالثا: كيفية الاستفادة

الأنشطة داخل قصور الثقافة كثيرة ومتنوعة مثل (إنشاء فريق للإنشاد أو الغناء أو التمثيل – أو تأليف الشعر والزجل والنصوص المسرحية – والتدريب على نظم الشعر وإلقائه – والاشتراك في مسرح العرائس سواء أكان بالتأليف أو التمثيل – وكافة الفنون مثل الرسم والنحت والحفر والصلصال واستعمال الأوراق كأشكال – وأنشطة المكتبات الثابتة والمتنقلة وما تحويه من كتب وإجراء أبحاث ومسابقات نوادي العلوم وإعداد دورات الكمبيوتر وإكساب بعض المهارات وإكساب بعض المهارات مثل الإسعاف في قصور الثقافة ومزاولة أنشطتها سواء أكان فردا أو مجموعة أو حتى هيئة مثل: المدرس مع مجموعته والمدرب مع فرقته والقائد الكشفي مع فريقه والجمعية الاجتماعية ومركز الشباب. ويتم ذلك من خلال الاتصال بالموظف المختص الذي يرحب دائما بالنشاط والأعضاء.

خامسا: ما ينبغي مراعاته

١- التعامل مع الإدارة بحكمة وفطنة مع ضرورة التعاون معها والالتزام بما تنص عليه الإدارة من قوانين ولوائح

٢- ضرورة المتابعة المستمرة للأولاد أثناء ذهابهم ورجوعهم من القصور مع التقويم الدوري لما يقدمونه من أعمال ووضع البصمة الأخلاقية عليه حتى يكون لتلك الأعمال التأثير المطلوب.
٣- ينبغي العمل على تلافي الآثار السلبية.
٤- الاستعانة بالشخصيات العامة وبخاصة في الندوات.

سابعا: الكشافة

س١: ما هي الكشافة؟

هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة للفتية والشباب مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة.

س٢: من هو مؤسس الحركة الكشفية؟

اللورد بادن بادول

س٣: ما أهداف الحركة الكشفية؟

أهداف الحركة الكشفية هي الإسهام في تنمية الشباب والوصول للاستفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعامة.

س٤: ما هي مبادئ الحركة الكشفية؟

مبادئ الحركة الكشفية هي:

١- الواجب نحو الله
٢- الواجب نحو الفريق والآخرين
٣- الواجب نحو الذات

س٥: ما هي الطريقة الكشفية؟

الطريقة الكشفية هي:

١- الوعد والقانون
٢- التعليم بالممارسة
٣- العضوية أو الفعل في جماعات صغيرة (السياسي –الطليعة –الرهط)
٤- البرامج المتدرجة المثيرة.

س٦: ما هو القسم الكشفي؟

يؤدي القسم الكشفي (الأشبال والكشافة) ونصه للمستويين: اعد أن ابذل جهدي في أن أقوم بواجبي نحو الله ثم الوطن وان أساعد الناس في جميع الظروف وان اعمل بقانون الكشافة.

س٧: ما هي صفات (الكشافة –الشبل) في قانون الكشافة؟

١- صادق وموثوق فيه.
٢- مخلص لله والوطن والناس
٣- نافع ومعين للغير
٤- ودود وأخ لك (كشاف –شبل)
٥- مؤدب وحميد
٦- رفيق بالحيوان ومحب للنبات (أضافت سوريا كلمة محب للنبات)
٧- مطيع لرؤسائه رفيق بمرؤوسيه
٨- باش وصبور
٩- مقتصد وحسن التصرف
١٠- نظيف المظهر والقول والفعل
١١- شجاع ومقدام (إضافته مصر بندا كاملا)

س٨: ما هي الطليعة وما تكوينها وما هو اجتماع الطليعة؟

الطليعة هي جماعة صغيرة من الكشافين يتقاسم أفرادها الأعمال فيما بينهم لها رئيس يشرف على قيادتها وينظم أعمالها، ومساعد يعاونه على القيادة ويعملون على النهوض ب(الطليعة –السداسي) والعمل في وئام، ويعقد مرة كل أسبوع.

تكوينها: تتكون من أفراد يتراوح أعمارهم ما بين أشبال (٦-١١ سنة)، كشاف (١١-١٤سنة) كشاف متقدم (١٤-١٧ سنة)، ويتراوح عددهم ما بين (٦ للأشبال) و (٦-٨ للكشاف) و(٥-٨ للكشاف المتقدم)

اجتماع الطليعة هو: اجتماع يجتمع فيه أفراد (الطليعة –السداسي) ويكون في فترات منظمة ليناقش فيه خطة (الطليعة –السداسي)

س٩: ما هي أفراد الطليعة؟

لكل فرد في الطليعة وظيفة، فالطليعة كخلية النحل وهذه الوظائف هي:

١- عريف الطليعة (سداسي)
٢- مساعد العريف
٣- أمين الصندوق
٤- أمين العهدة
٥- أمين المكتبة
٦- أمين السر
٧- مسئول العلاقات العامة

بالإضافة إلى وظائف فرعية هي: (المسعف –الطاهي –مسئول الرحلات –المسامر – بلبل الطليعة...الخ)

س١٠: ما وظيفة عريف الطليعة (السداسي)

يتم اختياره في مرحلة (السداسي) بالتعيين عن طريق القائد.

(الكشافة): بالتعيين أو بالانتخاب

(المتقدم): بالانتخاب

وهو المسئول عن إدارة (الطليعة –السداسي) ومتابعة أفرادها ويجب أن يتوفر في عريف (الطليعة –السداسي) الشروط التالية:

١- إلا يقل سنه عن السن المحددة للفترة التي ينتمي إليها
٢- ذو هوايات متعددة

٣- أن يكون قد أتم بنجاح مرحلة (شبل ثان –كشاف ثان –كشاف متقدم ثان)

٤- أن يكون قد شغل مهام قيادية في (الطليعة –السداسي) لمدة عام كشفي على الأقل.

ووظائفه كالآتي:

١- تمثيل (الطليعة –السداسي) في مجلس الشرف (الشورى)

٢- العمل على تنفيذ قرارات المجلس داخل (الطليعة –السداسي)

٣- يرأس ويدير اجتماعات (الطليعة –السداسي)

٤- يشجع أفراد الطليعة على التقدم ويساعدهم

س١١: ما وظيفة كل من: مساعد عريف (الطليعة –السداسي) –أمين الصندوق –أمين العهدة –أمين المكتبة –مسئول العلاقات العامة –أمين السر (سكرتير الطليعة)

١- مساعد عريف (الطليعة –السداسي): يختاره عريف (الطليعة –السداسي) من بين طليعته (بعد موافقة قائد الفريق) ووظائفه كالآتي:

- معاونة العريف في القيام بمهامه
- ينوب عن عريف الطليعة في حالة غيابه
- يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع (عريف الطليعة –رئيس السداسي)

٢- أمين الصندوق: المسئول عن الشئون المالية ل (الطليعة –السداسي) ووظائفه كالآتي:

- الاحتفاظ بأموال الطليعة وتنميتها
- تحصيل الاشتراكات بأنواعها
- تدوين كافة الإيرادات والمصروفات
- يشرف على شراء الأدوات اللازمة لنشاط (الطليعة –السداسي)
- يخطط بعض المشروعات لتنمية موارد (الطليعة –السداسي)

٣- أمين العهدة: المسئول عن ممتلكات وأجهزة (الطليعة –السداسي) ووظيفته كالآتي:

- حصر أدوات الطليعة وتدوينها في سجل خاص
- العمل على استكمال أدوات (الطليعة –السداسي)
- المحافظة عليها وصيانتها بصورة مستمرة.

٤- أمين المكتبة: المسئول عن مكتبة الطليعة بكل ما تحتويه من كتب –نشرات –الخ ووظيفته كالآتي:

- المحافظة عليها والمداومة على صيانتها
- حصرها في سجل خاص
- تسجيل الاستعارات الخارجية
- العمل على زيادة كتب مكتبة (الطليعة –السداسي) وتنوعها.

٥- مسئول العلاقات العامة: المسئول عن توسيع علاقات (الطليعة –السداسي) الداخلية والخارجية ووظيفته كالتالي:

- الاهتمام بأناقة وهندام أفراد (الطليعة –السداسي)
- الاهتمام بالحفلات واستقبال الضيوف والزائرين
- إنشاء سجل خاص بعناوين وأرقام هواتف (الطليعة –السداسي) والفرقة والقادة والجهات التي لها علاقة بـ (الطليعة –السداسي)

٦- أمين السر (سكرتير الطليعة) المسئول عن:

- تسجيل محاضر الاجتماعات
- إعداد تقارير (الطليعة –السداسي)
- إعداد السجلات الخاصة بذلك والعمل على تنسيقها
- إعداد الاقتراحات والموضوعات التي ستناقش في اجتماعي (مجلس الطليعة – السداسي –مجلس الشرف)

ويجب أن يتمتع أمين السر بالاتي:

١- أن يكون منظما

٢- أن يكون خطه جميلا

س١٢: ما هو اجتماع الفريق؟

هو اجتماع يعقده الفريق بأكمله ويديره عريف الطلائع (السداسي) الأكبر ويتم فيه اخذ اللعبات والصيحات الكشفية وزمنه من (٤٥ دقيقة) حتى (ساعة ونصف) ويعقد مرة كل أسبوعين.

س١٣: ما هو اجتماع مجلس الشرف (الشورى)؟

اجتماع مجلس الشرف (الشورى) اجتماع يعقده عرفاء الطلائع (السداسيات) ويرأسه عريف.

الرحلة

أهداف قريبة:

١- السلوكيات بصفة عامة

٢- الاعتماد على النفس

٣- التحمل

٤- الآداب العامة: مع الغير –الطعام –الشراب –الملابس –أذكار الأحوال والمناسبات

٥- معايشة المتعلمين

٦- التعرف الحقيقي على الشخصية

أنواعها:

١- تجميعية ترفيهية

٢- تعليمية: مصنع –مشغل –محل –ركوب المترو –الأتوبيس من أول الخط إلى آخره –مركز الكمبيوتر....الخ

٣- ثقافية: مكتبة –معرض كتاب –رحلة لطلاب العلم

٤- كشفية: خلوية –صحراوية

٥- بحرية: تعلم السباحة وغيرها مثل الصيد

٦- دينية: مساجد –آثار دينية

البرنامج

- شعار (أو اسم) للرحلة يخدم الهدف.....
- تكوين المجموعات وتسميتها.....
- وسيلة المواصلات وإعداد برنامج جيد للطريق.....
- الطعام والحديث الهادف عليه: حديث –آداب –موقف تربوي ومناقشة.....
- اللعب والمسابقات الرياضية وملاحظة السلوكيات وربطه بالأهداف.....
- حفلة السمر.
- المسابقة والجوائز.
- المواقف التعليمية التلقائية والمتكلفة.
- اختيار المكان الملائم للهدف.
- تقويم الرحلة (في النهاية).

الرياضة

الأهداف القريبة:

١. توظيف الطاقة عند المتعلمين من خلال اللعب واللهو المباح.
٢. رفع اللياقة البدنية لدى المتعلمين.
٣. السلوكيات بصفة عامة مثل: التعاون– الصدق- الأمانة- ضبط النفس- عدم الغضب- الإيثار.. إلخ.
٤. تنمية المهارات.

٥. بث بعض المعاني الإيجابية والإسلامية التي تربطه ببطولات المسلمين الأوائل وانتصاراتهم.
٦. المعايشة والتعارف والتآلف بين المتعلمين والمدرسين.
٧. الابتكار.
٨. جذب أفراد جدد.

البرنامج:

١. اسم اليوم (الشعار) ..... ٥٪
٢. أسماء الفرق وشعار كل فريق ..... ٥٪
٣. التعارف الجيد بين الفرق ..... ١٠٪
٤. كلمة الافتتاح والختام ..... ١٠٪
٥. جوائز وهدايا ..... ١٠٪
٦. الأدوات الرياضية المختلفة ..... ١٠٪
٧. المكان المناسب ..... ١٥٪
٨. تواجد مدرسين بدرجة كافية ..... ١٥٪
٩. حسن أداء الرياضة المقترحة ..... ٢٠٪

الرياضة المقترحة:

١. كرة قدم.
٢. كرة طائرة.
٣. كرة يد.
٤. ألعاب ترفيهية أخرى: شد الحبل – جري... إلخ.
٥. تمارين سويدي.
٦. ألعاب قوى.
٧. دفاع عن النفس.
٨. سباق دراجات.

٩. اختراق ضاحية.

١٠. سباحة.

ملاحظات:

١. يمكن أن تؤدي هذه الرياضات كفقرات في برامج الوسائل الأخرى (الرحلة- النادي الصيفي).

٢. يراعى عند إقامة الدورة الرياضية ما يلي:

- إعداد المكان مسبقًا وتخطيط الأرض.
- عمل جدول اللعب للفرق المختلفة، ونفضل نظام الدوري لإتاحة الفرصة لأكبر قدر من اللعب والاستفادة من التوجيه.
- الدعاية الجيدة.
- وجود حافز للتنافس (جوائز).
- تقسيم الفرق على الأولاد بحيث يكون كل ولد مسئولاً عن فريقه.
- تحكيم جيد من المشرفين.
- كأس البطولة.
- يقام حفل في نهاية البطولة لتوزيع الجوائز.
- يفضل إقامة الدورة في مكان مفتوح بعيدًا عن الشوارع (نادي- ملاعب الحدائق العامة- مركز شباب).
- أسماء الفرق– كلمة الافتتاح- زاد ثقافي مع الدورة.
- يفضل في أنواع الجوائز أن تكون في صورة: فانلات- كأس- أدوات رياضية.
- وضع لائحة منظمة للدورة.

٣. يراعى عند ممارسة السباحة ما يلي:

١. توفير أدوات إنقاذ: حبل- عوامات- أطواق نجاة.

٢. تكون المجموعات صغيرة لا تزيد عن خمسة لكل مدرس.

٣. عدم التواجد في الأماكن الخطرة، ويراعى أن يكون المكان محدودًا خاليًا من النساء.
٤. التحلي بملابس مناسبة.
٥. التزام الآداب وتجنب عدم الاحتكاك الزائد.
٦. تحديد وقت السباحة.

النادي الصيفي

الأهداف القريبة:

- تجميع التلاميذ وربطهم.
- الارتقاء بالتلاميذ في النواحي الآتية: الثقافية- الدينية- الأخلاقية- العقلية- الرياضية.
- الارتقاء بالمدرس عمليًا.
- الاتصال بالمنزل.
- استثمار وقت فراغ التلاميذ.

عناصر المشروع:

أولاً: السجلات:

١. سجل الحضور والغياب.
٢. سجل قيد الأسماء والاشتراكات والميزانية.
٣. سجل الملاحظات التربوية وحالة الأسر الاجتماعية والثقافية.
٤. سجل يومي خاص بالمدرس لتدوين المتابعات اليومية.
٥. سجل التوقيعات للسادة المدرسين.

ثانيًا: الهيكل:

١. مدير للنادي وهو مسئول عن سير العملية الإدارية والتربوية داخل النادي.
٢. سكرتير للنادي وهو مسئول عن:
   - تسجيل الأسماء.

- تحصيل الاشتراكات.
- تسليم الكرنيهات.
- تدوين الغياب.
- الإشراف على استقبال التلاميذ وانصرافهم.
- الإشراف على تسليم المكان.
- تسلم العهدة وتسليمها لمدرس التلاميذ.
- متابعة النظافة يوميًا.

٣. المدرسون وعددهم ثمانية مدرسين للمجموعات لملاحظة السلوكيات والمساعدة في سير البرنامج بالدرجة المطلوبة. ويراعى الآتي:

- الحضور مبكرًا قبل التلاميذ بما لا يقل عن نصف ساعة من بداية النادي.
- القيام بتجهيز الألعاب وتحضير النادي قبل مجيء الأطفال.
- الوقوف مع المجموعات أثناء الطابور في بداية اليوم، حتى يسهل على مسئول الطابور إدارته.
- المعايشة التامة مع الأطفال وتقويم سلوكهم.
- العمل على تحقيق الأهداف الموضوعة.
- عمل تقرير يومي عن تلاميذ المجموعات لملاحظة تقدمهم نحو الهدف.
- معرفة ميول التلميذ واتجاهاته، حتى يمكن الاستفادة منها في التوجيه والإرشاد.
- معرفة مدى تقدم التلميذ أو تأخره في شتى المجالات مثل: الحفظ– القراءة في المكتبة– الألعاب وتميزه فيها.
- التواصل مع المنزل: عن طريق كراسة المتابعة.
- عدم الانصراف من النادي إلا بعد انصراف آخر تلميذ.
- الانتظام في جلسة التقويم اليومية لعرض الإيجابيات والسلبيات لتداركها.

ثالثًا: المتعلمون:

- السن من (٦: ١٥) سنة.
- يتم تقسيم المجموعات حسب الأعمال على أن يكون عدد المجموعات (٨) في كل مجموعة من (١٠: ١٢) متعلمًا.
- يقترح توحيد زي النادي مكتوبًا عليه اسم النادي.
- إطلاق الأسماء ذات المعاني الجيدة على المجموعات.

رابعًا: الآباء:

- توزيع بيان على أولياء الأمور عن أهمية تضافر جهود المنزل مع النادي لتربية النشء (يد واحدة لا تصفق).
- عمل مسابقات لأولياء الأمور (مسابقة تربوية).
- عمل اجتماع لهم بصفة دورية.
- كراسة المتابعة لضمان المزيد من المتابعة والمشاركة داخل المنزل.

خامسًا: المجالات:

١. الألعاب:

- كرة قدم (أطفال).
- ميزان الأعمال.
- الطريق إلى القدس.
- لعبة (وصل أربعة) (عدد ٣).
- حجرة تنس الطاولة (عدد ٢ منضدة).
- عدادات (٣ مختلفة).
- لعبة الحاسوب (الكمبيوتر) التعليمي.
- سلة لكرة السلة.
- الطريق إلى الجنة.
- بعض الأراجيح البسيطة.

- لعبة الحبل (عدد٣).

ج- المكتبة.

د- حجرة مواهب: رسم على الزجاج- آركيت- رسم على الورق...

ه- حجرة الزراعة والاقتصاد المنزلي.

و- حجرة هواة التصوير.

ز- اللجان المختلفة: ثقافية- رياضية- اجتماعية- مسرحية- كشفية.

ح- المحاضرات.

ط- الفيديو.

ي- مهرجان المسابقات.

ك- حفلات سمر دورية.

ل- المقصف.

م- الرحلات المختلفة.

سادسًا: طريقة السير بالبرنامج من ٨ صباحًا إلى٣ مساءًا:

النشاط	الزمن	الحضور
طابور الصباح والوقوف مجموعات	١/ ٤	كل المجموعات
الإذاعة اليومية	ساعة	كل المجموعات

التوزيع على المجالات كالآتي:

تنس طاولة- كرة سرعة- ألعاب قوى	١ /٤	بالتبادل
كرة قدم (أطفال)	٣ /٤ ساعة	بالتبادل
ألعاب ذكاء – أراجيح	٣ /٤ ساعة	بالتبادل
مكتبة	٣ /٤ ساعة	بالتبادل
عمل اللجان المختلفة	٣ /٤ ساعة	كل المجموعات
الأنشطة	١ /٢ ساعة	كل المجموعات
فقرة إيمانية	٣ /٤ ساعة	كل المجموعات
السمر أو الفيديو	٣ /٤ ساعة	كل المجموعات

ملاحظة: تشغل الفقرة الإيمانية بمثل ما يلي: درس- محاضرة- مناقشة- صلاة- أذكار وآداب- مواقف تمثيلية هادفة- مسرح عرائس هادف- فيديو- قرص مدمج- كاسيت.

سابعًا: المكان:

ويراعى أن يكون ملائمًا للأعمال ويحتوي على إمكانات.

عناصر التقويم:

الوسيلة	النسبة المئوية للنجاح
السجلات	١٥٪
الهيكل	٢٠٪
الطلاب	٥٪
الآباء	٥٪
المجالات	٤٠٪
المكان	١٥٪

نصائح وإرشادات:

١. قبل بدء الدراسة بشهر تقريبًا يتم الإعلان عن بداية النادي الصيفي.
٢. إعداد المدرس ورفع مستواه.
٣. يراعى تجهيز لوحات إرشادية جيدة، وكذا تزيين النادي، وعمل أصص للزرع في كل أنحاء النادي لزيادة نسبة الخضرة.
٤. يراعى تسجيل التلاميذ في اللجان المختلفة حسب ميول كل تلميذ وتكوين الفرق الرياضية.
٥. الاعتناء بالنظافة وحث الأطفال على ذلك.
٦. الاعتناء بالمكان والأدوات والمرافق الموجودة فيه. وتبني شعار (النظافة من الإيمان) وشعار (اترك المكان أفضل مما كان).
٧. الاعتناء بالمقصف، لأنه من أهم موارد الدخل للنادي للصرف على بعض اليوميات والنثريات.
٨. يوم الخميس هو يوم (مهرجان المسابقات) حيث تقام المسابقات الرياضية وغيرها بين المجموعات على هيئة دوري.
٩. الاستفادة من السطح في عملية الزراعة.
١٠. عمل يوم طبي للكشف الدوري.
١١. عمل لوحة شرف للتنافس بين الطلاب.
١٢. لا بد من صرف مكافأة شهرية للمدرس إذا كان في حاجة على المال لأننا نشغله في وقت عمله.
١٣. الرحلة تكون شهرية على الأقل.
١٤. الاعتناء بجلسة التقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف.
١٥. عمل معرض في ختام النادي لمنتجات الأطفال.
١٦. الموازنة يراعى تقديمها مسبقًا حسب الموارد المتاحة.

١٧. يراعى حسن الاستقبال والسؤال عن الغائب.
١٨. يراعى أن تكون حركة المتعلمين وتنقلهم من مكان إلى آخر في شكل منظم على هيئة صفوف.
١٩. لا تترك المتعلم وحده وحاول ضبط سلوكه برفق.
٢٠. أنت معلم تربوي قبل كل شيء فعليك بالصبر.
٢١. اربط دائمًا الوسيلة بالهدف الكبير.
٢٢. لا تجعل مشكلة تستوعبك، ولكن استفد منها وعلم التلاميذ منها.
٢٣. لا تنشغل بنفسك فأنت معلم ومربي، واحرص دائمًا على الانتظام في الموعد ولا تتغيب إلا لعذر قهري فأنت قدوة.
٢٤. احرص على التقاط الثمرة ومعرفة المتميز وصاحب الموهبة.
٢٥. اربط كل تصرفاتك والثواب والعقاب بالله دائمًا.
٢٦. حاول تطبيق الفقرة الإيمانية في واقع النادي العملي.

٥- البرلمان الصغير

تعريفه: هو قيام مجموعة من التلاميذ بالمحاورة والمناقشة حول قضية أو قيمة للوصول إلى احل الأمثل، ثم الالتزام بها سلوكيًا، وذلك تحت رعاية المشرف أو رئيس للبرلمان.

أهدافه:

١. التعبير عن الرأي بحرية تامة.
٢. احترام الرأي والرأي الآخر.
٣. التزام أدب الحوار والمناقشة.
٤. إرساء مبدأ الشورى.
٥. غرس بعض القيم من خلال الحوار والمناقشة.
٦. كشف المواهب والقدرات لدى التلاميذ.

أسس إدارة البرلمان:

١. تحديد موضوع المناقشة.
٢. تحديد عدد التلاميذ المشاركين وأعمارهم بحيث لا يقل عددهم عن عشرة ولا يزيد عن عشرين، ويفضل تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. تحديد المحاور أو المشرف على البرلمان.
٤. تحديد وتهيئة المكان بالوسائل الإيضاحية المناسبة لموضوع المحاورة.
٥. تحديد الزمن المناسب بحيث لا يقل عن ساعة ولا يزيد عن ساعة ونصف.
٦. تعيين سكرتير للبرلمان.
٧. طرح موضوع للمناقشة مسبقًا مع التلاميذ للبحث والإعداد.
٨. إفساح المجال للتلاميذ للتعبير عن رأيهم بحرية مع التوصية والإرشاد، وضبط الوقت.

موضوعات مقترحة للمناقشة

(اختيار الصديق- كيفية استثمار الوقت- الإيجابية- العلاقة مع الوالدين- القضية الفلسطينية- التفوق الدراسي- مقومات الشخصية المسلمة- الدروس الخصوصية- الإسلام والبيئة- الصدق والأمانة- مشكلة التعليم...).

نماذج لموضوعات البرلمان:

أولاً: اختيار الصديق:

تقديم للموضوع، وذلك عن طريق طرح سؤالين:

س١: هل يستطيع الإنسان أن يعيش بمفرده؟

س٢: هل يستطيع أحد الاستغناء عن الأصدقاء؟

عناصر الموضوع:

١. أهمية اختيار الصديق.
٢. أسس اختيار الصديق.
٣. حقوق الصديق.
٤. النتائج المترتبة على اختيار الصديق.
٥. كيفية تجنب قرناء السوء.
٦. توصيات..

أولاً: أهمية اختيار الصديق:

١. حث الإسلام على حسن اختيار الصديق.
٢. الصديق ضرورة اجتماعية لا غنى عنها.
٣. الصديق يعين صاحبه على الطاعة ويعاونه على أدائها.
٤. الصديق يعين صاحبه على نوائب الدهر.
٥. الصديق نداء الفطرة.

ثانيًا: أسس اختيار الصديق: (ما الذي تحب أن تراه في صديقك؟)

قال رسول الله ﷺ: «لا تصاحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي».

١. أن يكون مؤمنًا صالحًا.
٢. أن يكون إيجابيًا.
٣. يفضل أن يكون متكافئًا (سنيًا- عقليًا- اجتماعيًا- دراسيًا).
٤. أن يتصف بصفات المؤمنين (الشجاعة- الصدق- الأمانة- الوفاء- حب الغير- الإيثار).

ثالثًا: حقوق الصديق: (هل للصديق حق على صديقه؟)

نعم، ومنها:

١. عدم إفشاء سره.
٢. مشاركته في مناسباته (الفرح له عند السراء والحزن عند الضراء).
٣. عدم تتبع عيوبه وعدم إفشائها.
٤. معاونته على التحلي بالأخلاق الحميدة والتخلي عن الأخلاق الذميمة.
٥. النصح له.
٦. تقديم المعونة له والمساعدة عند الحاجة.

رابعًا: النتائج المترتبة على اختيار الصديق: (فوائد اختيار الصديق الحسن وأضرار الصديق السوء).

قال رسول الله ﷺ : «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافط الكير...».

أ) الصديق الحسن (الصالح):

١. يعينك على التفوق الدراسي.
٢. يعينك على أداء الطاعات مثل الصلاة.
٣. يعينك على الالتزام بالأخلاق الحميدة مثل الصدق والأمانة.
٤. يعينك على استثمار الوقت.

٥. يمنعك من الوقوع في المعاصي.

ب) الصديق السوء:

١. يكون سببًا في ارتكاب المعاصي مثل (عقوق الوالدين- ترك الصلاة- الكذب- التدخين).

٢. يكون سببًا في التخلف الدراسي وعدم استكمال التعليم.

٣. يكون سببًا في إضاعة الوقت فيما لا يفيد.

٤. يكون سببًا في ارتكاب الجرائم مثل (السرقة...).

فصول التقوية

الأهداف القريبة:

(١) رفع الجانب التعليمي وعلاج القصور عند التلاميذ.

(٢) رفع المعاناة عن التلاميذ وآبائهم.

(٣) التواجد مع جموع التلاميذ وآبائهم وإيجاد البديل.

(٤) توصيل بعض المعاني والسلوكيات.

(٥) الابتكار.

عناصر المشروع:

- السجلات ..... ٥٪
- الهيكل الإداري ..... ٥٪
- التلاميذ ..... ١٠٪
- الآباء ..... ١٠٪
- البرنامج ..... ٢٠٪
- المدرسون ..... ٢٥٪
- الدعاية ..... ١٠٪
- المكان الملائم والتجهيزات والأدوات ..... ١٥٪

السجلات:

- سجل الحضور والغياب.
- سجل قيد الأسماء والاشتراكات والميزانية.
- سجل الملاحظات التربوية وحالة الأسر الاجتماعية الثقافية.
- سجل مستوى الطلاب العلمي.
- سجل يومي خاص بالمدرس لتدوين المتابعات اليومية.
- سجل التوقيعات للسادة المدرسين والمشرفين.

الهيكل الإداري:

١. مسئول إداري عن المشروع وهو مسئول عن:
   (أ) جميع الأعمال الإدارية.
   (ب) تسجيل الأسماء.
   (ج) تدوين الغياب.
   (د) الإشراف على تسليم المكان.
   (ه) الإشراف على استقبال التلاميذ وانصرافهم.
٢. مسئول العهدة الخاصة بالمشروع.
٣. موجه لملاحظة السلوكيات والمساعدة في سير العملية بالدرجة المطلوبة وكذا إعطاء بعض التوجيهات قبل الدرس.

التلاميذ:

١. يتم تحديد المراحل مسبقًا.
٢. يتم تقسيم المجموعات حسب السنة الدراسية ويراعى فصل البنات.
٣. يراعى الالتزام بالحجاب.
٤. يراعى إطلاق أسماء ذات معنى جيد على تلاميذ المرحلة الواحدة.

الآباء:

١. يراعى الاتصال بالآباء عن طريق الاتصال الشخصي- الهاتف- كراسة المتابعة- المراسلة- بطاقات التهنئة بالمناسبات.
٢. عقد اجتماع دوري للآباء (مجلس الآباء) يتم فيه عرض الاقتراحات والمشاكل.
٣. الشهادة وخلفها الملاحظات التربوية وغيرها لمزيد من المتابعة والمشاركة داخل المنزل.

البرنامج:

- يستحب البداية من المراحل الأولى (الثالث الابتدائي) أو أقل إن أمكن، حتى يتكون رصيد من التلاميذ.
- يراعى تدريس مادة التربية الدينية ووضعها في الجدول كباقي المواد.
- ممكن تخصيص حجرة للأنشطة، وأيضًا ممارسة بعض الرياضات الخفيفة.
- ممكن عمل مكتبة وشرائط للمشروع.
- استثمار المواقف التلقائية في التوجيه.
- عمل رحلات (ترفيهية- علمية).
- توزيع الإصدارات الهادفة.
- تعليم الأذكار والآداب.
- مسابقة شفهية سريعة قبل الحصة وتقديم جوائز.

دروس التقوية:

لقد انتشرت في الآونة الخيرة ظاهرة الدروس الخصوصية وأصبحت أمرًا واقعًا يستوعب عددًا كبيرًا من المدرسين والتلاميذ ويبذل المدرس فيها كثيرًا من الجهد والوقت.

الهدف: بيان دور المعلم في مجال الدروس الخصوصية وكيفية إسهامه في تحقيق الأهداف مع التلميذ وبيئته، وذلك من خلال مسار حياته الطبيعي (دون تكاليف إضافية قد لا تسمح بها ظروفه).

الدور المطلوب: ويتمثل هذا الدور في السبعات الثلاثة التالية:

أولاً: في الدرس نفسه:

(١) الكفاءة والإتقان والتميز المهني.

(٢) ضبط الموعد والاعتذار المسبق عند الضرورة.

(٣) الحرص على وقت الحصة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة منها.

(٤) التحلي بالزهد والقناعة لتخفيف العبء عن ولي الأمر.

(٥) مراعاة الآداب الإسلامية في البدء باسم الله والختم بدعاء كفارة المجلس.

(٦) الحرص على تقديم الرسالة عند ضرب الأمثلة وعند إعداد الملزمة... إلخ.

(٧) قطع الحصة والقيام إلى الصلاة في جماعة مع التلاميذ ولا يحتسب هذا من وقت الحصة.

ثانيًا: تقديم القدوة:

على المدرس أن يتذكر أن القدوة الخلقية والسلوكية أبلغ أثرًا من القول (عمل رجل في ألف رجل خير من قول ألف رجل لرجل) فليكن على ذكر دائم بهذا المعنى وكل ما ذكر في البند السابق يفيد هنا إضافة إلى ما يلي:

١. الربانية.

٢. الوقار والحلم والأناة.

٣. النظافة وحسن الهندام.

٤. الكياسة والذوق.

٥. غض البصر.

٦. حفظ السر والوفاء بالعهد.

٧. عفة اللسان وحسن الحديث.

ثالثًا: وسائل عملية:

١. مراعاة التربية بالموقف: فعند ملاحظة تصرف مخالف يقوم المدرس بالتوجيه.

٢. تخصيص كراسة متابعة: لتحقيق التواصل مع ولي الأمر والتعاون معه على متابعة الجانب الدراسي والسلوكي للتلميذ.

٣. توصيل الرسالة: المسموعة (شريط، أناشيد أو حكايات أو دروس) والمقروءة (الكتاب، المجلة، المطوية، البطاقة... إلخ).
٤. الدعوة إلى الصلاة والتزام البنات بالحجاب.
٥. إجراء المسابقات الثقافية وتوزيع الجوائز الهادفة.
٦. توجيه التلاميذ إلى ميادين الخير.
٧. إرسال بطاقات تهنئة ذات رسالة إلى ولي الأمر في المناسبات المختلفة.

حفلات التفوق

الأهداف القريبة:

(١) جذب الطلاب المتفوقين.
(٢) الاتصال بأولياء الأمور.
(٣) بيان أهمية التفوق وموقف الإسلام منه.

الشكل المقترح:

- المكان: المسجد- النادي- المدرسة .....١٠٪
- جلوس التلاميذ على هيئة صفوف .....٥٪
- توزيع بعض الحلوى أو مشروب .....٥٪
- تحضير الشهادات التقديرية والجوائز الأخرى على أن يراعى ربط الوسيلة بالهدف (ولا مانع من خطاب أو شهادة شكر لولي الأمر) ..... ٢٥٪

يمكن أن يكون في البرنامج ما يلي:

- كلمة للمدير العام ..... ٥٪
- كلمة فرعية للمدرسين ..... ٥٪
- كلمة لولي أمر على الأقل ..... ٥٪
- حوار مع تلميذ متفوق ..... ٥٪
- حوار مع ولي أمر تلميذ ..... ٥٪

- فقرة معدة: نشيد- مشهد تمثيلي- مسرحية- مسابقة متنوعة ..... ١٠٪
- لا تنس الدعاية البيرة للحفلة بما يحقق الأهداف العامة (ورقة مطبوعة- لوحات- دعاية صوتية) ..... ١٠٪
- توزيع إصدار عن التفوق على جميع الحاضرين ..... ١٠٪
- توجيه المتفوقين إلى الميداين المختلفة ..... ٥٪

(٨) متابعة العبادات

الأهداف القريبة:

(١) رفع الجانب الإيماني.

(٢) التعود على مراقبة الله.

(٣) الوقوف على الجانب العبادي.

البنود:

(١) الصلوات الخمس (٤٠%)

- الحديث عن أهمية صلاة الجماعة وفضلها والتذكير به .....
- تنظيم المتعلمين بالصفوف الخلفية بالمسجد .....
- ختم الصلاة الجماعي .....
- نصيحة مختصرة أو أدب من الآداب .....
- الاستماع إلى تنبيهات المدرسين .....
- متابعة المتعلمين في صلاة الجماعة .....

(٢) الأذكار (١٥%)

- تجميع المتعلمين على هيئة حدوة فرس .....
- القراءة الجماعية .....
- العمل على تحفيظ الطلاب الأذكار .....
- توزيع الأذكار عليهم (ورقة أو كتيب) .....

- حفظ أذكار الأحوال والمناسبات (واحدة في كل مرة مع متابعة التزامه)

(٣) صيام وإفطار (١٥%)

- تحديد موعد مسبق .....
- اشتراك أولياء الأمور .....
- الجلوس في أماكن نظيفة والمحافظة على نظافتها .....
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات (عشرة مع كل مدرس) .....
- التنبيه على آداب الطعام وفضل حفظ هذه الآداب .....
- التنبيه على فضل الصيام .....

(٤) قيام الليل (١٠%)

- ركعتان أو أربع على الأكثر (بعد صلاة العشاء) .....
- لا مانع من إمامة أحد التلاميذ (جيد الحفظ والقراءة) .....
- يراعى عدم التأخر في الانصراف .....
- تذكرة ملائمة للمتعلمين ولا مانع من إلقائها من أحدهم عند القدرة على ذلك.

(٥) الاهتمام بالقرآن (٢٠%)

- التنبيه على فضل قراءة القرآن .....
- حث المتعلمين على حمل المصحف .....
- متابعة حمل المصحف وتشجيع ذلك بالجوائز .....
- الحفظ من القرآن حسب السن والاستعداد .....

(٦) العلم:

- حفظ حديث من الجوامع أو الآداب أو الأخلاق أو الفضائل.
- تقديم موقف هادف من سيرة الأنبياء أو الصحابة أو الصالحين.
- تعليم فقه العبادات المؤداة.
- دراسة الرشاد.

(٩) كراسة المتابعة

التعريف بالوسيلة:

هي وسيلة للتواصل بين المعلم والمنزل للتعاون على تربية التلميذ ويكتب المعلم فيها واجبات عملية ونظرية للتلميذ وكذلك ملاحظات عن سلوكه ويطلب من ولي الأمر متابعته في ذلك، وتدوين ملاحظاته واقتراحاته.

الأهداف القريبة:

(١) الاتصال بأولياء الأمور.
(٢) إشراك البيت في تربية التلميذ.
(٣) تحقيق الجدية في أداء الواجبات.
(٤) الارتقاء بمستوى المتابعة.

العناصر:

(١) الكراسة وتصميمها ..... ٢٥٪
(٢) ولي الأمر ..... ٢٠٪
(٣) الواجب وتنوعه ..... ٣٠٪
(٤) المدرس ..... ٢٥٪

الواجبات:

وينبغي أن تحدد حسب القيم المطلوب غرسها في التلميذ: (بر الوالدين- إقامة الصلاة- النظام- النظافة- الإيجابية- التعاون- التفوق... إلخ). ومن نماذج هذه الواجبات:

- حفظ سورة.
- حفظ حديث.
- حفظ دعاء من أذكار الأحوال والمناسبات.
- الالتزام بسنة من السنن العملية اليومية.
- اعتياد المسجد للصلاة.

- صيام التطوع (للمستطيع).
- المشاركة في عمل هادف.
- تنظيم سرير التلميذ.
- غسل الأدوات الشخصية.
- شراء احتياجات المنزل.
- رمي المهملات في سلة المهملات.
- تقبيل يد الأم والأب.
- الاعتناء بالمستوى الدراسي.

ملاحظات:

- ينبغي عرض المشكلة على ولي الأمر للتعاون في الحل.
- التنوع في الواجبات العملية والنظرية.
- بالود والحب تبلغ ما تريد.
- مراعاة آداب الاستئذان لدخول المنزل وغض البصر.
- الاتصال مقصور على الأب.

يوم النشاط

الأهداف القريبة:

١. التعاون والتآلف.
٢. استثمار وقت المتعلم.
٣. كسب المهارات.
٤. التربية على حب الآخرين وخدمتهم.
٥. الانتشار والتأثير الإيجابي.

جوانبه:

١. دراسي: التركيز على جوانب الدراسة المدرسية.
٢. سلوكي: التركيز على السلوكيات والآداب.

٣. مهاري: تعليم مهارات مختلفة خط- رسم- نحت...
٤. إيماني: التركيز على الجوانب الإيمانية- قرآن...
أو أي موضوعات أخرى مقترحة.

الأماكن المقترحة:

١. المدرسة.
٢. النادي.
٣. المسجد.
٤. حديقة عامة.
٥. معسكر كشفي... إلخ.

البرنامج:

١. كلمة الافتتاح ..... ٥٪
٢. عنوان اليوم ..... ٥٪
٣. أسماء المجموعات ..... ٥٪
٤. لوحات كرتون واستخدامها في أعمال فنية ..... ٥٪
٥. النحت والرسم على ورق مقوى أو الخشب ..... ٥٪
٦. المحاضرة ..... ١٠٪
٧. الطعام والحديث الهادف عليه (حديث- مواقف تربوية ومناقشتها) ..... ٥٪
٨. المواقف التمثيلية وربطها بالهدف ..... ٥٪
٩. المواقف العملية التلقائية وربطها بالهدف ..... ٥٪
١٠. المسابقة (المطبوعة – المسموعة) ..... ٥٪
١١. الصلوات في جماعة ..... ٥٪
١٢. مناقشات مختلفة حول (شخصية- موضوع- موقف معين) ..... ١٠٪
١٣. الحفلة الختامية ..... ١٠٪

١٤. الفيديو ..... ٥٪
١٥. اللعب ..... ٥٪
١٦. جدول زمني مطبوع ..... ٥٪
١٧. المكان ومدى ملاءمته ..... ٥٪

التدريب على الحروف المختلفة

استخدام المثاب (الشنيور)	البناء	النجارة
صيانة منزلية	السباكة	كهرباء
معمل	مساحة	...إلخ
يوجد رسمة		

الأهداف القريبة:

(١) تعليم الأطفال حرفة معينة.
١. حسن استثمار الوقت.
٢. التأكيد على قيم العمل –عمومًا– وتقدير العمل الحرفي خصوصًا وقيم الإنتاج والكسب الحلال والتعاون... إلخ.
٣. جذب الأطفال والتعايش معهم.

ما ينبغي مراعاته:

١. بساطة الأسلوب.
٢. التعرف على الأدوات.
٣. التدريب العملي للأطفال.
٤. أن يقوم الطفل بتصنيع أو إصلاح شيء بنفسه.

عناصر التقويم:

١. عمل إعلان عن تعليم حرفة ما (سباكة– نجارة– كهرباء) .... ٢٠٪
٢. إعداد المكان ..... ٢٥٪
٣. الاتفاق مع معلم الحرفة ..... ٢٠٪
٤. تجهيز أدوات التعليم ..... ١٥٪
٥. التدريب العملي للأطفال على الأدوات ..... ٢٠٪